الأحد
19 مايو 2024م

11 ذي القعدة 1445هـ
العدد (1896)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

وجّه بإعداد التجهيزات اللازمة لإحياء العيد الوطني:

الرئيس المشاط: الشعب مالك الوحدة وصانعها وسيحافظ على كل مكتسباتها

البرلمان: قمة البحرين مسرحية هزلية زادت سقوط أنظمة العمالة والتطبيع

عضو «الشورى» د. خالد السبئي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

اليمن بقيادته الحكيمة سيحرر كل شبر من أراضيه والأيام القادمة حبلى بالمفاجآت

تصريحات رسمية بالجملة تؤكد عجز قواتهم أمام هجمات اليمن:

نتعرض لصواريخ وطائرات تصل لمسافات بعيدة بدقة عالية وسرعة فائقة

الضربات في المحيط الهندي غير مسبوقة وتزيد الضغط على «إسرائيل»

أمريكا تقر باستنزاف ضار وباهظ التكاليف

وجه بإعداد التجهيزات اللازمة لإحياء العيد الوطني:

الرئيس المشاط: الشعب مالك الوحدة وصانعها الحقيقي وسيحافظ على كل مكتسباتها

المسيرة : صنعاء:

وجَّهَ الرئيسُ المشـــاط، ببدء التجهيزات اللازمة لإحياء العيد الوطني للوحدة، مؤكّـــداً أن «الوَحدةَ هي وَحدةُ الشعب صانِعِها ومالِكِها الحقيقي».

وخـــلال لقائه، أمـــس بالعاصمة صنعاء، رئيسَ حكومـــة تصريف الأعمـــال الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، نوّه الرئيسُ المشـــاط إلى أن «الوَحـــدةَ اليمنية وكُلَّ قضايا الشـــعب العادلة في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه ستبقى».

وأشَـــارَ رئيسُ الجمهورية إلى أن الشعبَ بكل قواه الحُرَّة المســـتقلة هو وعاؤها الوحيدُ وممثلُها الأمينُ، لافتاً إلى أن «كُـــلّ الإساءَات والانحرافات التي فتكت بكل منجزات ومقدرات الشـــعب هي نتاجٌ طبيعيٌّ لتحكيم الخارج والارتهان له بدلاً عن تحكيم الشعب والانحياز إليه».

مجلس النواب: قمّة البحرين مسرحيةٌ هزلية زادت من انفضاح أنظمة العمالة والتطبيع

المسيرة : صنعاء:

اعتبر مجلسُ النـــواب في الجمهورية اليمنية، مؤتمرَ قمة البحرَين التي انعقدت بجوارِ سفارة العـــدوّ الصهيونـــي، مسرحيةً هزليـــةً تعكسُ الانهزاميةَ والهرولةَ والانبطاحَ التي وصلت إليها الأنظمة المحسوبة على هذه الأمَّـــة، مجدّدًا إدانتَه واســـتنكارَه للمواقف المتخاذلـــة والمخزية التي تجسِّـــدها أنظمةُ التطبيع والعمالة لكيان العدوّ الصهيوني.

وفي جلســـته، السبت، برئاســـة الشيخ يحيى الراعي، أكّـــد مجلسُ النـــواب أن الأحرى بهذه الأنظمة أن تظلَّ في صمتهـــا المخجل وأن تتوارى خلـــفَ خيباتهـــا المغايرة لآمال وتطلعـــات أبناء الأمَّـــة ومواقف أحرار العالـــم المتضامنة مع الشعب الفلسطيني ضد ما يتعرض له من عدوان وحصار.

وعبَّرَ البرلمانُ اليمنيُّ عن أسفه للحالة المزرية والســـقوط المدوي المتمثل في اســـتمرارِ الصمتِ المعيب ومحاولات التغطية المُستمرّة على الجرائم التي يرتكبهـــا مجرمو الحرب الصهاينة ضد هذه الأمَّـــة.

ولفـــت المجلـــسُ إلى مواقـــف أحـــرار العالم والاحتجاجات والتظاهرات التي تشـــهدها المُدُنُ والجامعاتُ في معظم عواصم دول العالم، في الوقت الذي تعملُ أنظمةُ الخيانة المحســـوبة على العرب والمسلمين، في تدجينِ شعوبها وإخضاعها للكيان الصهيوني المجرم.

ولفت إلى اســـتمرارِ الجرائـــم في ظل الصمت الـــدولي، مؤكّـــداً أن كيانَ العـــدوّ الصهيوني لا يضعُ للقوانين الدولية والإنســـانية والأخلاقية أيَّ اعتبار؛ كونه مُســـتمرًّا في ارتكاب جرائمه بالرغم من خروج مســـيرات الاحتجاج والتظاهرات التي شهدتها معظمُ عواصم ومدن العالم.

وجدَّد البرلمانُ اليمني دعوتَه للشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الخروج الجماهيري المساند للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات المتخاذلة لمراجعة حساباتها وسرعة العمل على وقف كافة أشـــكال التطبيع مع كيان العـــدوّ الصهيوني؛ أُســـوةً بمطالبات الجامعات في الدول الغربيـــة وقطع علاقاتها مع هذا الكيان المحتلّ وإيقاف التعامل الاقتصادي مع شركاته.

القاهرة تضاعفُ معاناة اليمنيين بعد فرض قيود جديدة على المسافرين

المسيرة : متابعات:

على الرغم من الضغوط الكبيرة التي تواجهُها القاهرة؛ بسَبب الانتهـــاكات والتهديدات المباشرة الإسرائيليـــة عليها بعد التوغل في رفح، تواصل الســـلطات المصرية تضييـــق الخناق على المرضى والمسافرين اليمنيين الوافدين إليها.

وأفادت مصادر متعددة، بأن السلطات المصرية بدأت السبت، وبشكل رسمي رفع أســـعار الموافقات الأمنية الخَاصَّة باليمنيين القادمين إلى مصر، في خطوة تعســـفية تهـــدف إلى خلق مزيدٍ من الصعوبات والعراقيل أمام اليمنيين تصعِّبُ من السفر إلى القاهرة.

ووفقاً لمكاتب سفريات داخل مدينة عدن المحتلّة، فَـــإنَّه من أمس الســـبت، فقد تم تحديثُ أسعار موافقات دخول جمهورية مصر العربية بواقع «200 دولار ســـعر الموافقة العادية للقادمين من اليمن مباشرة إلى مصر، و255 دولارًا ســـعر الموافقة العادية للقادمين من خارج اليمن إلى مصر، و480 دولارًا ســـعر الموافقة المستعجلة للقادمين إلى القاهرة».

ومنذ بدءِ العدوان الأمريكي الســـعوديّ الإماراتي على اليمن في العام 2015، وما ترتب عليه من حصار خانق أدَّى إلى إغلاق مطار صنعاء الدولي حتى اليوم، فَـــإنَّ الآلافَ من اليمنيين غالبيتُهم من المرضى يقصـــدون القاهرة للحصول على العلاج، بالإضافة إلى تواجد أعداد كبيرة من أبناء الجاليـــة اليمنية في مختلف المناطق المصرية.

محتجون غاضبون في سيئون ينددّون بانهيار الخدمات وانقطاع الكهرباء

المسيرة : متابعات:

في سِياق الغضب الشـــعبي التي تشهدُها المحافظاتُ والمناطق الجنوبية والشرقية المحتلّـــة، نظّم المئاتُ من المواطنين في مديرية سيئون، إحدى مديريات الوادي والصحراء في حضرموت، تظاهرةً غاضبـــةً؛ للتنديد بانهيـــار الوضع الخدمـــي والمعيشي وانقطاع الكهرباء.

وحمَّلَ المتظاهرون في ســـيئون، تحالفَ العـــدوان والاحتلال الســـعوديّ الإماراتي ومرتزِقتَه وأدواتِه، المســـؤولية الكاملة إزاء انهيار الخدمات بشـــكل كارثي فاقم من معاناة المواطنين، وعلى رأسها الكهرباء.

واستنكر المشاركون في الاحتجاجات، صمت وتجاهل ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة والسلطة المحلية في حضرموت المحتلّة، للمعاناة التي يعيشُها المواطنُ في مناطق سيطرة العدوان، داعين إلى تنفيذِ المطالب المشروعـــة للمعلّمين في المحافظة وإنهاء عملية الإضراب الشامل الذي تســـبب في توقف العملية التعليمية لأكثرَ من ثلاثة أشهر.

إعلام العدوان: تهريبُ 300 مليون سعوديّ إلى الخارج عبر مطار عدن

المسيرة : متابعات:

في الوقت الذي يتســـاقطُ العشراتُ مـــن الأطفال والمرضى وكبار الســـن داخل المحافظات الجنوبية المحتلّة جراء ارتفاع حـــرارة الصيف وانقطاع الكهرباء، يواصـــلُ مرتزِقةُ العدوان تهريبَ الأموال الصعبة إلى الخارج؛ تحسباً لتصاعد الانتفاضة الشعبيّة الغاضبة التي اندلعت الأسبوع الماضي، رافقها أعمال شـــغب وفوضى ومحاصَرة القصر الرئاسي في معاشيق بعدن مقر إقامة رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة.

وتحدثت وســـائل إعـــلام موالية للعـــدوان، عن عمليات منظَّمة لإخراج كميات كبيرة من العملات الأجنبية إلى الخارج عبر مطار عدن الدولي، وذلك بدون علـــمِ فرع البنك المركزي بعدن، والذي تسيطر عليه حكومة الفنادق.

وذكرت أنه تم ترحيل 300 مليون ريال ســـعوديّ شهرياً عبر طيران اليمنية مـــن مطار عدن إلى مطار جدة بدون علم فرع البنك المركزي في عـــدن المحتلّة، مبينة أن تهريبَ الأموال إلى الخـــارج يقف خلفه وزراء ومســـؤولون مرتزِقة موالون لتحالف العدوان.

وبيّنت أن المرتزِقةَ قاموا الأســـبوع المـــاضي بتهريب 73 مليون ريال ســـعوديّ تابعة لبنك التسليف الزراعي وشركات صرافة من داخل مدينة عدن إلى مدينة جدة.

في السياق استغرب خبراء ومراقبون اقتصاديون، أن يتم تهريب مبالغ كبيرة بالعملة الصعبـــة إلى خارج اليمن دون علم ودراية البنك المركزي في عدن المحتلّة، لا سِيَّـــما أن هذه الخطوة تأتي في وقت تشـــهد العملـــة المحلية في المحافظات المحتلّة انهياراً غير مسبوق أمام بقية العملات الأجنبية، بعد أن تخطى سعر الدولار الواحد 1700 ريال.

الداخلية تدشّن معرِضَ بيع منتجات نزلاء الإصلاحيات المركَزية بالعاصمة

المسيرة : صنعاء:

دشّـــنت مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية، السبت، افتتاحَ معرض بيع منتجات نزلاء الإصلاحيات المركزية بالعاصمة صنعاء.

ويحتوي المعرِضُ الذي تم افتتاحُه في واحدٍ من أهم المواقع بســـوق الحصبة في العاصمة، على العديد من الأجنحة التي ضمت الكنب وغـــرف النوم والطاولات والمشـــغولات اليدوية بأقســـامها المختلفـــة الجلدية والقماشية بالإضافة إلى العطور والبخور والملابس.

ووفقـــاً لقيادة التأهيل والإصـــلاح، فقد تم افتتاحُ المعرض وفق أحـــدث المواصفات العالميـــة من ناحية الموقع وطريقة العرض والتوزيع والتقسيم.

حكومة الفنادق تستخدم المنابر لترهيب المحتجين في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات:

لجـــأت حكومـــةُ المرتزِقـــة إلى اســـتخدام منابر المساجد لترهيب المحتجـــين الغاضبـــين في مدينـــة عـــدن المحتلّة، بعـــد تصاعُدِ رقعة الانتفاضة الشـــعبيّة جراء انهيار منظومة الكهرباء.

وتناقلَ ناشـــطون على مواقع التواصل الاجتماعي، السبت، وثيقةً صادرةً عن منتحـــل صفة مدير ما يسمى مكتب الأوقاف بعدن، تحذر من المظاهرات التي تشهدها المدينة، حَيثُ اتهمت الوثيقة عناصرَ حزب «الإصـــلاح» والنازحـــين بأنهم من يقفون وراء الاحتجاجات.

وطالبت الوثيقـــةُ الصادرةُ عن «أوقاف عدن»، خطباء المســـاجد، إلى اســـتخدام منابرهـــم لتوجيه الناس بعـــدم الخروج في مظاهرات احتجاجية منددة بالوضع المعيشي والاقتصادي وانهيار الخدمات وعلى رأسها الكهرباء.

الرئيس الأسبق علي ناصر يفضحُ السعوديّة بشأن السلام في اليمن

المسيرة : متابعات:

فضح رئيسٌ يمنيٌّ ســـابقٌ، الســـعوديّة بعد شَنِّها حرباً عدوانيـــة غير مبرّرة على اليمن في الـــ26 من مارس 2015، مكذِّباً الرياض بشأن الحرب الإجرامية التي تزعم أنها لإعادة ما يســـمى الشرعية التي تمكُّثُ اليـــومَ داخل المملكة تحت الإقامة الجبرية.

وأوضح الرئيس الأســـبق لما كان يُعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية قبل الوحدة علي ناصر محمد في حوار تلفزيوني، السبت، أن الســـعوديّة طلبت وســـاطتَه لدى صنعاء بعد 3 أعوام من شن الرياض العدوان على اليمن، لافتاً إلى أن مطالب السعوديّة تركزت على تسليم «أنصار الله» للسلاح.

وأشَـــارَ الرئيس الأســـبق المقيم في الخارج، إلى أنه التقى بعـــدد من القيـــادات في صنعاء وطرح عليهـــم ذلك وهو ما قوبل بالموافقة من قبلهم، مشـــترطين تسليم كافة الأطراف أسلحتها وإقامة دولة يمنية واحدة دون أي تدخل في شؤون اليمن الداخلية.

وأكّـــد الرئيس علي ناصر محمد، أن جهود الوســـاطة التي قادها تعثرت بعد إبلاغ الســـعوديّة بشروط صنعاء عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، الأمر الذي يكشف حقيقة العدوان والحصار المُستمرّ على بلادنا منذ 10 سنوات.

تقريرٌ لموقع «بيزنس إنسايدر» الأمريكي:

■ الهجومُ على سفينة «إم إس سي أوريون» أظهر تقدُّماً في المدى والدقة والسرعة والمناورة

■ اليمنيون يمتلكون طائراتٍ مسيَّرةً تستطيعُ الوصولَ إلى مسافاتٍ بعيدة

خبراء أمريكيون: الهجمات اليمنية في المحيط الهندي غير مسبوقة وتزيد الضغط على «إسرائيل»

المسيرة: خاص:

أكّد خُبراءُ أمريكيون أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ نجحت في تجاوُزِ تحدِّياتِ الجغرافيا، واستطاعت توسيعَ نِطاقِ عملياتِها البحريةِ ضد السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني إلى المحيط الهندي؛ لتضاعف الضغط الاقتصادي على «إسرائيل» مشيرين إلى أن العمليات اليمنية «غير المسبوقة» في هذه الجبهة تكشف عن تقدم كبير في القدرات اليمنية على مستوى الرصد والدقة والتحكم، كما تثبت فشل الجهود الأمريكية البريطانية للحد من الهجمات اليمنية.

ونشر موقع «بيزنس إنسايدر» الأمريكي، السبت، تقريرًا أكّد فيه أن القوات المسلحة اليمنية «أظهرت منذ أواخر إبريل الماضي أن بإمْكَانها توسيعَ هجماتها البحرية إلى ما هو أبعد من البحر الأحمر».

واستشهد الموقع بالهجوم الذي تم تنفيذه على سفينة «إم إس سي أوريون» الإسرائيلية في المحيط الهندي والذي تم الإعلان عنه نهاية الشهر الماضي، وقال: إن «المسافة في هذه العملية كانت غير مسبوقة».

ونقل التقرير عن، برايان كلارك، الباحث البارز في معهد «هدسون» والخبير في العمليات البحرية، قوله: إن اليمنيين «يمتلكون طائرات بدون طيار يمكنها السفر لأكثر من 1000 ميل بحري، ويبلغ مدى صواريخهم الباليستية أكثر من 600 ميل بحري».

وأَضَافَ أن «التقارير تفيد بأن هذه الطائرات بدون طيار تحتوي على أجهزة مضادة للإشعاع يمكن استخدامُها للتوجُّه إلى أهداف باعثة مثل رادارات الدفاع الجوي».

كما نقل التقرير عن «خبير في حرب الطائرات بدون طيار» قوله: إن «الهجوم بعيد المدى على أوريون غير مسبوق».

ونقل أَيْضاً عن جيمس باتون روجرز، المدير التنفيذي لمعهد كورنيل لسياسة التكنولوجيا، قوله: إن «الهجوم كان مختلفاً في حقيقة أنه تم تنفيذه على مسافةٍ أكبر من الهجمات السابقة» مُضيفاً أن «هذا يُظهِرُ التقدُّمَ في المدى والقيادة والسيطرة والدقة، وكل ذلك يحدث على الرغم من الجهود الأمريكية البريطانية».

وأَشَارَ روجرز إلى أن استخدام الطائرات المسيرة في مثل هذه الهجمات «يمثل زيادة في الموثوقية والدقة التدميرية لأنظمة الطائرات بدون طيار هذه» مُشيراً إلى أن اليمن يمتلك «طائرات الصماد التي يصل مداها إلى 1500 كيلو متر، وطائرات تصل إلى 2000 كيلو متر، وجميعها لديها المدى لضرب مثل هذه الأهداف».

وأوضح روجرز أن القوات اليمنية «تحقّق تقدُّمًا في معدل زيادة السرعة والسيطرة والقدرة على المناورة».

وقال: إن «التداعيات الأوسع للهجوم على السفينة أوريون واضحة بالفعل» مُشيراً إلى أن القوات اليمنية «ليست فقط قادرة على مهاجمة السفن على بُعدِ مئات الأميال من الشاطئ، ولكنها قادرةٌ أَيْضاً على نقل هذه التكنولوجيا إلى مجموعات أُخرى متحالفة مع القضية».

وأضاف: «في جوهر الأمر، لقد وصلنا إلى مرحلةٍ أصبح فيها انتشارُ هذه القدرة خارجَ نطاق السيطرة ودون رادع».

وأوضح التقرير أن السفينةَ الإسرائيلية «إم إس سي أوريون» لجأت إلى «إيقافِ نظام التعرُّف الآلي الخاص بها بعد تعرُّضِها للهجوم نهاية إبريل الماضي؛ لكي تتجنَّبَ التعرُّضَ لضربة ثانية».

ولكن برايان كلارك، الباحث في معهد هدسون، أوضح أن إيقاف تشغيل نظام التعرُّف الآلي ورادارات السفن المستهدَفة لا يعتبر طريقةً مضمونةً، وقال: إنه «بمُجَرّد دخول تلك السفن البحر الأحمر، يمكن للمراقبين تعقب السفن على الشاطئ أَو على متن القوارب أَو باستخدام رادارات الحوثيين المتنقلة على الشاطئ» بحسب وصفه.

وَأَضَافَ كلارك أن «الطريقة الأسهل، رغم أنها أكثر تكلفة، لمواجهة هذا التهديد هي تجنبه» في إشارة إلى ابتعاد السفن المعرَّضة للاستهداف عن مناطق عمليات القوات المسلحة.

وأكّد أنه بهذه الطريقة تستطيعُ القواتُ اليمنية «فرضَ تكاليف اقتصادية والضغط على إسرائيل».

وبحسب كلارك فَإنَّ الغوَّاصاتِ المسيَّرةَ تحت سطح البحر تشكِّلُ تهديدًا «في المياه الضيِّقة في مثل البحر الأحمر، حَيثُ يكون المدى إلى الشاطئ قريبا».

وكانت القواتُ البحرية للاتّحاد الأُورُوبي (عملية أتالانتا) قد أصدرت الأسبوعَ الماضي تحذيرًا أكّدت فيه أن نطاق العمليات اليمنية اتسع إلى غرب المحيط الهندي، ونشرت خريطةً حدّدت فيها مساحةً واسعةً على نطاق 800 ميل بحري من اليمن، و700 ميل بحري من سواحل الصومال، كمنطقة خطر، وطلبت من السفن الابتعادَ عنها والإبحارَ شرقَ هذه المنطقة، واستندت القوات الأُورُوبية في هذا التحذيرِ إلى معطيات عملية استهداف السفينة الإسرائيلية «إم إس سي أوريون».

وأشَارَ قائدُ الثورة في خطابه الأسبوعي الأخير إلى هذه النقطة، وأكّد أن محاولاتِ ابتعاد السفن المعادية، لن تؤدِّيَ إلا إلى تطوير القدرات العسكرية اليمنية وزيادة مدى الصواريخ والطائرات المسيَّرة.

■ موقع «بريكنغ ديفينس» العسكري: أمريكا تبحثُ عن حلول لخفض كُلفة مواجهة الهجمات اليمنية

■ مجلة «فورين بوليسي»: المواجهة مع اليمنيين تستهلك الذخائر الدقيقة بشكل ضار

العمليات اليمنية تستنزف قدرات البحرية الأمريكية:

أعباء الفشل تثقل كاهل واشنطن

المسيرة: خاص:

أكّد تقريرٌ أمريكي جديدٌ، الجمعة، أن قُدراتِ البحريةِ الأمريكيةِ تتعرَّضُ «لاستنزافٍ ضارٍّ» في مواجهة العمليات اليمنية، في الوقت الذي كشف فيه تقريرٌ آخرُ أن الجيشَ الأمريكي يحاولُ البحثَ عن طرق لتخفيف الكلفة الباهظة الذي يتحملها في المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب، وذلك بعد أن استنفاد ذخائرَ دفاعية بأكثر من مليار دولار، بدون النجاح في الحد من الهجمات اليمنية.

وسلّطت مجلةُ «فورين بوليسي» الأمريكية الضوءَ على التكاليف الباهظة التي تتحمَّلُها البحريةُ الأمريكية في مواجهة العمليات اليمنية، وذكرت في تقرير جديد نشرته الجمعة، أنه «بعدَ عشرين عاماً من عمليات الانتشار غير المتنازع عليها إلى حَدٍّ كبير في الشرق الأوسط، أصبح لدى البحرية الأمريكية الآن خصمٌ في اليمن يرُدُّ بإطلاق النار».

وأضافت المجلة أن «الاستنزافَ الضارَّ للذخائر الأمريكية الدقيقة يفوق الخبرة الأمريكية في مجال الدفاع الصاروخي والطائرات بدون طيار»، مشيرة إلى أنه خلال الأشهر الماضية «استهلكت البحريةُ من صواريخ توماهوك الهجومية البرية في يوم واحد أكثرَ مما اشترته في عام 2023 بأكمله».

وكان موقع «بريكينغ ديفينس» العسكري الأمريكي قد نشر يومَ الخميس تقريرًا أكّد فيه أن «تكلفةَ إنفاق أسلحة الأسطول السطحي الباهظة الثمن لمواجَهة الطائرات المسيَّرة اليمنية الأقل كلفة والصواريخ الباليستية المضادة للسفن وصواريخ كروز في البحر الأحمر، دفعت البحريةَ الأمريكية إلى تسريع استكشافِها لبدائلَ أرخصَ».

ونقل الموقع عن الأدميرال فريد بايل، مدير الحرب السطحية، في البحرية الأمريكية قوله: إن «البحرية بحاجة بالتأكيد إلى الاستثمار في معدات أرخص».

وكان وزير البحرية الأمريكية، كارلوس ديل تورور، قال الشهر الماضي إن قواته استنفدت ذخائرَ دفاعيةً بأكثرَ من مليار دولار؛ لمواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية، بدون تكلفة تشغيل السفن الحربية والغارات العدوانية الجوية والبحرية على اليمن، والتي لم تنجح في الحد من العمليات اليمنية.

وأكّد الموقع الأمريكي أن «الحلولَ الجديدة لا تزال بعيدةَ المنال» مُشيراً إلى أن البحرية الأمريكية لا زالت مضطرَّةً لإعادة بناء مخزوناتها من الصواريخ الدفاعية باهظة الثمن.

وتعتمدُ البحرية الأمريكية على استخدام صواريخ (إس إم2-) وَ(إس إم6-) التي تزيد كلفة الصاروخ الواحد منها عن مليونَي دولار و4 ملايين دولار على الترتيب؛ الأمرُ الذي يكبِّدُ واشنطن تكاليفَ يوميةً هائلة، بدون تحقيق أي نجاح في الحد من العمليات اليمنية.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

18 مايو خلال 9 سنوات..

27 شهيداً وجريحاً في قصف لطيران العدوان على محكمة بتعز ومنازل مواطنين بصعدة

المسيرة : منصور البكالي:

في مثل هذا اليوم 18 مايو أيار من العام 2015م، انتهج العدوانُ السعوديُّ الأمريكي، سياسةَ الأرض المحروقة في محافظة صعدة، مستهدِفاً منازلَ ومزارعَ وممتلكاتِ المواطنين، والمنشآت الخدمية، والطريق العام بعشرات الغارات الجوية المتتالية.

كما ارتكب العدوان السعوديّ الأمريكي مثل هذا اليوم من العام 2017م، جريمة إبادة جماعة بحق 33 شهيداً وجريحاً باستهداف المحكمة الإبتدائية والطريق العام والمحال التجارية بمديرية مقبنة، بمحافظة تعز، وجمرك ميتم بمديرية سبرة في محافظة إب، في العام 2018م، في اليوم ذاته.

وفيما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي في مثل هذا اليوم:

18 مايو 2015.. شهيدٌ و3 جرحى في استهداف منزل مواطن بصعدة:

في مثل هذا اليوم 18 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منزلَ المواطن جابر صالح سريح، في منطقة الفرع بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

أسفرت الجريمة عن استشهاد طفل وجرح 3 آخرين من أسرة واحدة، وتدمير المنزل، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الأطفال والنساء في القرى المجاورة.

وفي اليوم ذاته من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منطقة محديدة في مديرية باقم في محافظة صعدة بصواريخ وقنابل محرَّمة دوليًّا.

الصواريخ والقنابل العنقودية المحرمة دوليًّا التي ألقيت على مزارع المواطنين والعاملين فيها من العمال والنساء، تسببت بحرمان المزارعين من الاستفادة من مزارعهم؛ كونها غير آمنة للعمل فيها، وحولتها إلى أرض قاحلة وكمين للموت.

صور ومشاهد القنابل العنقودية والصواريخ المحرمة في مزارع المواطنين تكشف هدف العدوان في استهداف الشعب اليمني، واستهداف كُـلّ مظاهر الحياة، في محاولة لإجبار المواطنين على النزوح واللجوء، وترك منازلهم ومزارعهم، والركون على ما تقدمه المنظمات الأممية من الفتات.

كما استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي في اليوم ذاته 18 مايو من العام 2015م، المجمع الحكومي، والمنشآت الخدمية في محافظة صعدة، أسفرت عن تدمير شبه كلي للبنايات، وملحقاتها، وحالة من الفزع والخوف في نفوس المدنيين المارة في المدينة، وحرمانهم من خدماتها المقدمة.

مبنى قيادة شرطة السير في صعدة الذي كان مُستمرّاً في القيام بواجبه العملي تجاه الشعب تم تدميره بالكامل في مشهد يعكس مدى الحقد الدفين في نفوس العدوّ، وحربه المنهجة ضد البنية التحتية للشعب اليمني.

شهود عيان أبدوا غضبهم وسخطهم الكبير من استهداف غارات العدوان للمجمع الحكومي؛ كونه من الأعيان المدنية غير العسكرية، والتي تقدم العون في الجانب الأمني، وتنظم حركة السير في المحافظة وطرقها العامة.

المجمع الحكومي وقيادة شرطة النجدة في المحافظة لم تكن مخازناً للأسلحة، ولا لتجمع الجيش اليمني بقدر ما كانت مكاناً يبيت فيه رجال الأمن، وشرطة السير، بداخله بطانيات وفرش بعض السيارات.

استهداف العدوان للبنى التحتية والمنشآت الخدمية جريمة حرب ضد الإنسانية، واستهداف ممنهج للأعيان المدنية، تستحق ملاحقة قيادات العدوان عبر محكمة العدل الدولية والجنايات الدولية، وتقديمهم للمحاكمة.

إدارات ومقرات الأمن في محافظة صعدة المدمَّرة والمستهدَفة لعدة مرات، عكست مستوى فشل العدوان في النيل من أمن الشعب اليمني، وما تحقّقه وزارة الداخلية اليمنية من إنجازات، تبخرت أمامها مخطّطات ومؤامرات العدوّ ومرتزِقته، وتأكيداً على نجاح الجبهة الأمنية من قبل يوم 26 مارس آذار.

15 غارة دمّرت البنية التحتية للجهة الأمنية في محافظة صعدة، لكنها لم تزد الشعب اليمني ألا قوة وإرادَة وعزيمة وثباتاً، وزادت الأجهزة الأمنية في اليمن ثباتاً وصموداً وقناعة بصوابية تصديه للعدوان ومخطّطاته المستهدفة للجبهة الداخلية.

في الشهور الأولى استهدف العدوان 90 % من إجمالي المؤسّسات الحكومية في محافظة صعدة، عبر غارات كثيفة ومتتابعة، حولتها إلى كومة من الدمار، وأخرجتها عن الخدمة.

وفي اليوم ذاته من العام ذاته وفي المحافظة ذاتها، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منازل وممتلكات ومزارع المواطنين في منطقة المصاعبة، وبني معاذ بمديرية سحار، والبقع، ومديرية باقم الحدودية بعشرات الغارات الجوية المتتالية.

مشاهد أعمدة الدخان المتصاعدة في سماء صعدة عكست مستوى الوحشية والإجرام لدى العدوّ، بقدر ما أرعبت النساء والعمال في المزارع المجاورة، والمارة في الطريق العام، وأسفرت عن عدد من الجرحى.

هنا جريح مضرج بالدماء، وبجواره عدد من الجرحى على أسرة المستشفى، كان يعمل في ورشة سمكرة سيارات، يقول: «لماذا يستهدفونا ما معنا بنادق ولا نحمل السلاح، ما نحمله هو مطارق حديد نستخدمها في تعديل السيارات وإعادة قوامها، ماذا عملنا بهم، نحن نقصد الله في أعمالنا، لم نقاتل أحداً، لكن العدوان وغاراته علينا هو ما سيجبرنا على قتاله، حمل الصواريخ والبنادق وكل أنواع السلاح، للدفاع عن أنفسنا وأعمالنا وأرزاقنا، والله هو الناصر لعباده الصابرين».

تعمد العدوان السعوديّ الأمريكي في شهوره الأولى، اعتماد سياسة الأرض المحروقة ضد أبناء محافظة صعدة الحدودية، تمهيداً لاقتحامها، واحتلالها المباشر، واستهداف كُـلّ مظاهر الحياة ومقوماتها وخدماتها الأساسية.

18 مايو 2017.. 23 شهيداً وجريحاً في مجزرة وحشية في مقبنة تعز

وفي اليوم ذاته 18 مايو أيار من العام 2017م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي الطريق العام ومحكمة مقبنة الابتدائية ومحل تغيير زيوت السيارات، في مديرية مقبنة بمحافظة تعز.

أسفرت غارات العدوان على مديرية مقبنة عن 13 شهيداً و10 جرحى بينهم سجناء، واحتراق عدد من السيارات والدراجات النارية في الطريق العام، وحالة من الخوف والهلع في نفوس المواطنين وأصحاب المحال التجارية، وموجة من الغضب والسخط الشعبي تندّد بالجريمة الوحشية للعدوان وأدواته.

هنا جثةٌ متفحمةٌ لصاحب محل تغيير الزيوت، وبجوارها سياراتٌ محترقةٌ بالكامل، وفي المستشفى عدد من الجرحى كانوا بداخل المحكمة الابتدائية، قبل استهدافهم، وهنا دكتور يندّد باستهداف المدنيين.

وتظهر المشاهد جموعاً من المسعفين يحملون بأياديهم وصالاً، وأشلاء لأجساد مختلفة في بطانية واحدة، منها جثة لرجل مسن، وأشلاء لطفل في عمر الزهور.

المسعفون لم يسلموا من الاستهداف، بل عاود طيران العدوان ليستهدف الجرحى والمسعفين لهم، ويرتقي منهم شهداء وجرحى عن قصد وتعمد في قتل وإبادة الشعب اليمني.

صرخات الجرحى في المستشفى واستمرار تصاعد الدخان من السيارات المحترقة في الطريق العام، ودمار بوابة محكمة مقبنة الابتدائية، مشهد يجسد أهداف العدوان في إبادة الشعب اليمني واستهداف منشآته الخدمية، والأعيان المدنية، دون أي اعتبار للقوانين والمواثيق الدولية المجرمة لأهداف كهذه.

3 غارات متتالية على مبنى محكمة مقبنة الابتدائية، التي تمارس عملها اليومي في حَـلّ مشاكل الموطنين، وليس لها أية علاقة بالجوانب العسكرية، بقدر ما هي منشأة مدنية، تقيم العدل والقسط بين أبناء المديرية، وبداخلها عدد من السجناء الذين حولتهم الغارات إلى شهداء وجرحى قبل صدور الأحكام بحقهم.

جريمة مقبنة واستهداف المنشآت المدنية فيها من قبل طيران العدوان، لم تكن الأولى، وليست الأخيرة، بل سبقها ولحقها عشرات الجرائم بحق المدنيين والأعيان المدنية، خلال 9 سنوات من العدوان على اليمن.

18 مايو 2019.. جرحى وخسائرُ مادية في استهداف جمرك ميتم بإب:

في مثل هذا اليوم 18 مايو أيار من العام 2019م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي جمرك ميتم في مديرية السبرة، بمحافظة إب.

أسفرت الغارات عن عدد من الجرحى من سائقي القاطرات، وشاحنات النقل، وعدد من رجال الأمن، وخسائر مادية في الشاحنات، والسيارات، والبضائع المحمولة عليها.

استهداف بضائع الشعب اليمني ومواده الغذائية والدوائية في جمرك الميتم ليس هو الاستهداف الوحيد من هذا النوع، بل سبقه ولحقه عشرات الاستهدافات خلال 9 أعوام من العدوان والحصار على الشعب اليمني، في محاولة فاشلة لإذلاله وإخضاعه.

منطقة الميتم بما فيها من محال تجارية وخدمية، ومسجد، ومكتب جمركي، وبضائع على شاحنات النقل، حولتها غارات العدوان إلى أهداف مدنية تحترق وتدمّر أمام العالم، في مشهد عدواني غاشم، عكس مستوى التوحش السعوديّ الأمريكي وعدم اكتراثه، للقوانين والمواثيق الدولية المجرمة لذلك.

18 مايو 2018.. غارات العدوان تستهدف طريق آل ثابت بصعدة:

وفي اليوم ذاته 18 مايو أيار، من العام 2018م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي الخط العام في آل ثابت بمديرية قطابر بمحافظة صعدة.

أسفرت غارات العدوان على طريق آل ثابت عن جرح مواطنين بحروق وشظايا في أنحاء متفرقة من الجسد، أسعفا على إثرها إلى إحدى مستشفيات صعدة.

الساعة الثامنة والنصف رصد طيران العدوان مرور المواطنين من منطقة قطابر نحو آل ثابت محملين سيارتيهما بالمواد الغذائية التي ينفقان منها على أسرهما، فكانت هدفاً لغاراته الغاشمة التي استهدفت السيارتين بحمولتهن.

في تلك الساعة حوّلت غارات العدوان السيارتَين المستهدفتَين إلى كتلتَين من اللهب، أحرق بِشَرَرِه جسدَي السائقَين اللذيْن نجيا بأعجوبة.

وتعمد العدوان استهداف الطريق العام في المناطق الحدودية، وفرض الحصار على إدخال المواد الغذائية والدوائية، لمضاعفة معاناة الموطنين الصامدين في مواجهته، خلال 9 أعوام متواصلة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الكيانُ المؤقَّتُ في وضع دفاعي متآكِل ويعيشُ حالةَ رعب كبيرةً

جبهة المقاومة الإسلامية جنوبيَّ لبنان «حزب الله»..

مأزق استراتيجي للعدو الإسرائيلي

المسيرة : محمد الكامل:

تتصاعَـــدُ عملياتُ حزبِ اللهِ اللبناني ضد العـــدوِّ الصهيوني في الجبهةِ الشـــماليةِ لفلسطين المحتلّة؛ انتصاراً وإسناداً لمظلومية الشعب الفلســـطيني أمام ما يتعرَّضُ له من حـــرب إبادة جماعيـــة على يد قـــواتِ العدوِّ الصهيوني المؤقَّت.

ومع بداية العـــدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بعد عملية (طوفان الأقصى) توســـعت عمليات حزب الله تدريجيًّـــا لتتزايد تأثيرات عمليات الحزب بشكل كبير وأصبحت مزعجة جِـــدًّا للعدو الإسرائيلي، في ظل التغير الكبير على مســـتوى الرقعـــة الجغرافيـــة ونوعية السلاح التي يســـتخدمها حزب الله تباعاً في عملياته العســـكرية على الجبهة الشـــمالية لفلسطين المحتلّة.

عمليات متزايدة ودقيقة:

وفي السياق يؤكّـــد السيد القائد عبد الملك بدرالديـــن الحوثي أن «هنـــاك تصعيدًا كبيرًا وعمليات مكثّـــفة لحزب الله في جبهته المهمة المباشرة التـــي ينكل فيها بالعدوّ الإسرائيلي»، لافتاً إلى أن «هذه العمليـــات دقيقة وهادفة ومؤثِّرة ومنكِّلة على العدوّ الإسرائيلي».

وقال خلال خطابه -الأســـبوعي- ما قبل الأخـــير، إنه «لم تنفعْ أيةُ وســـيلة إسرائيلية لإيقاف جبهة حزب الله أو إثنائه عن مواصلة دوره الكبـــير والعظيم في إســـناد الشـــعب الفلســـطيني»، مُضيفاً أن «خســـائر العدوّ الاقتصادية في تصاعد مُستمرّ، وكان لعمليات حزب الله تأثير كبير على مصانع العدوّ شمالَيَّ فلســـطين المحتلّة»، مؤكّـــداً أن «حزبَ الله مُســـتمرٌّ في جبهته المباشرة المؤثرة على العدوّ الإسرائيلي ويلحق الخســـائر اليومية بالعدوّ الإسرائيلي».

ويرى عدد من الخبراء والباحثين في الشؤون العســـكرية أن حزب الله اللبناني وعملياته العســـكرية وضعت الكيـــان الصهيوني في مأزق اســـتراتيجي، مكبدةً العدوّ الصهيوني خلال نصف عام من المواجهة خسائرَ مادية وبشرية كبيرة بعمليات دقيقة، مؤكّـدين أن الصواريخ وســـلاح الجو المسيَّر حوَّلت جميعَ المستوطنات الصهيونية المنتشرة على الحدود والعمـــق إلى مدن أشـــباح، مرغمةً نحو 200 ألف مستوطن صهيوني على المغادَرة والعيشِ داخل الملاجئ.

ويقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابديـــن عثمان: «إن الجبهة الشـــمالية في فلسطين المحتلّة التي يُطْلِقُها حزبُ الله ضد كيان العدوّ الصهيوني المؤقَّت تُعتبَرُ من أكثر جبهات الإسناد سخونةً وقوةً وأشدها تنكيلاً بكيان العدوّ وقواتـــه على الأرض، وهي تمثّلُ رأسَ الحربة لجبهات إســـناد محور المقاومة ومركَـــز الثقل الـــذي فتح أبـــواب الجحيم بمصراعيـــه لتدمير كيان العـــدوّ وإضعافه وسحقه فنسبة 40 % من قوة العدوّ الجوية والبرية تم اشغالها بالكامل في هذه الجبهة».

ويضيف عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المســـيرة» أن «التقييم العمليـــاتـــي الدقيق لهذه الجبهـــة يقدم صورة واضحة على عمق أهميتها وفاعليتها ومســـتوى ما تحقّقه من إنجـــازات؛ فخلال طيلة الحـــرب تم تحقيق إنجازات غيَّرت موازين القوى بشـــكل جذري ووضعت قواعدَ اشتباك ساخنة ضد العدوّ»، مؤكّـــداً أن «الإخوة المجاهدين في حزب الله تمكّنوا مـــن فرض إطباق نـــاري على قوات العـــدوّ في طول الخط الحـــدودي البالغ نحو 79 كـــم وبعمق 30 كم في أراضي فلســـطين المحتلّة، حَيثُ تم تدمير كُـــلّ مواقعه وثكناته العســـكرية ومراكزه وقواعده الحساسة على رأســـها قاعدة ميرون الجوية التي تعد أحد أكبر قواعـــده وأكثرها أهميّة اســـتراتيجية وعملياتية».

ويكمل عثمان حديثه: «أما على مســـتوى الاشـــتباك البعيد فـــأذرع النارية الضاربة لحزب الله (الصواريخ وســـلاح الجو المسير) تمكّنت أَيْـــضاً من تحويل جميع المستوطنات المنتشرة على الحدود والعمق إلى مدن أشباح، وأرغمت نحو 200 ألف مســـتوطن صهيوني على المغـــادرة، والعيش داخـــل الملاجئ؛ فكل المستوطنات في الشمال غير آمنة بالكامل وفي دائرة الاستهداف».

ويوضح أن «حجم الأضرار والخسائر الذي يتلقاها كيان العدوّ تجاوزت ما يمكن تصوره؛ فقد بلغت مستوىً كارثيًّا تتزايد يوميًّا سواء بقواته البشرية التي تـــم تحييدها وقتلها أو الخسائر المادية في بنيته التحتية والعسكرية»، مُشيراً إلى أن «ما تُظهِرُهُ وسائله الإعلامية في تقييم الخسائر ليسَ ســـوى كسور عشرية مقارنـــة بالأرقـــام الكبـــيرة الحقيقية التي تتحفّظُ بها كومةُ العـــدوّ وتتدارَكُها؛ حتى لا تخرج للواقع وتبين كارثية وضعه العسكري ونفوق الكثير من جنوده وعناصره المقاتلة».

ويؤكّـــد أن «جبهـــة حزب اللـــه جبهة متقدمة وتعد محرقة لكيان العدوّ الصهيوني، وقد وصل تأثيرهـــا إلى أن جعلت هذا الكيان يبقى في وضع دفاعـــي متآكل، ويعيش واقع الرعب والهســـتيريا»، لافتاً إلى أن «كُـــلّ ما يمتلكه من قـــدرات لم تتمكّن من تحقيق أيِّ فارق في تعديل مســـار المعركـــة، أو أن تثبِّتَ قواعدَ ردع لحماية قطعان مستوطنيه الذين بدأوا يغادرون المستوطنات بالآلاف».

كما أن «هذه الجبهة تســـببت في إشـــغالِ وَاقتطاع ثلـــث قوة العدوّ الجوية والبرية التي كان يفـــترض اســـتخدامها وتركيز ضغطها على قطاع غزة؛ لـــذا فهي تمثل تخفيفاً كَبيراً على إخواننا الفلســـطينيين وَالمقاومة في غزة وإسناداً استراتيجياً لها في إضعاف كيان العدوّ الصهيوني وتفكيكه وتدميره».

ويجدد التأكيد على أن «حزب الله بمجاهديه وقياداته الحكيمة -ممثلةً بســـماحة السيد حســـن نصرالله- يخوضون ملحمة بطولية وتاريخيـــة، ومعركـــة أثبت فيها مســـتوى الاحترافية والقوة والشجاعة في التنكيل بكيان العدوّ الصهيوني، مقدماً التضحيات الجسام في هذه المعركـــة؛ فمجاهـــدوه يرتقي منهم بشكل شبه يومي شـــهداءُ على مذبح الفداء والتضحية في سبيل الله تعالى ونصرة للإخوة الفلسطينيين والمقاومة في غزة»، مُضيفاً أنه «لا يمكـــن لأي أحد أن يزايـــد على دور حزب الله وما يقدمه ويصنعه من انتصارات؛ كون الحديث -مهما بلغ- لن يكون بمستوى سموٍّ وتضحية وشجاعة مجاهدي حزب الله».

تداعياتٌ كارثية:

من جانبه يقول الخبير العســـكري العميد ركن فضل الضلعـــي: «إن عمليات حزب الله المساندة لغزة لها تأثير نفسي وعسكري كبير على العدوّ الصهيوني».

ويوضـــح الضلعـــي في تصريـــح خاص لصحيفة «المســـيرة» أنه «بعد يوم واحد من انطـــلاق عملية (طوفان الأقـــصى) بدأ حزب الله عملياتـــه بقصف المواقـــع الصهيونية، بالقذائـــف والصواريخ الموجهـــة؛ مَا وضع الكيان الصهيوني في مأزِقٍ اســـتراتيجي وكبَّدَ العدوّ خلال نصف عام مِنَ المواجهة خَســـائرَ ماديـــة وبشرية كبيرة، وأفرغ المســـتوطنات الصهيونيـــة شـــماليَّ فلســـطين المحتلّة من ســـاكنيها؛ مَا تسبَّبَ في خســـائر اقتصادية كبيرة للعدو، وأحدث أزمة داخلية وسَـــحْبَ أكثـــرَ من ثلث الجيـــش الصهيوني إلى جبهة الشمال».

ويشـــير إلى أنـــه «في حالة غامـــر العدوّ الصهيوني بشـــن حرب شاملة على حزب الله بمـــا يمتلكه الحزب من إمْكَانيات وأســـلحة متطورة ومخزون كبير من الصواريخ الدقيقة وخبرة قتالية لا يُستهانُ بها، فَـــإنَّ تداعياتها ســـتكون كارثية، بل ووجودية عـــلى العدوّ الصهيوني، وبقاؤه ككيان، وستتغيَّرُ الخارطةُ الجيوسياسية للمنطقة بأكملها».

ويؤكّـــد أن «تكفُّـــلَ العـــدوّ الأمريكي والبريطاني وغيرهما بالقتال في جبهة اليمن؛ دفاعاً عن الصهاينة ما هو إلا دليل على ضعف وانكماش هـــذا الكيان»، مُضيفـــاً أنه «لولا التخاذل العربي الإســـلامي، بل والدعم الذي يقدمه البعض من الأعـــراب بصورة مباشرة أو غير مباشرة للعدو الصهيوني لَكانت نهاية هذا الكيان في غزة».

وعلى ضوء ما ســـبق يتضح أن للمقاومة الإســـلامية في لبنان ممثلةً بحـــزب الله دورًا كبيرًا جِـــدًّا في ردع العـــدوان الهمجي على غزه، حَيثُ عطَّلـــت المقاوَمـــةُ ثُلُثَ الجيش الصهيوني المرابط على الشمال من فلسطين المحتلّة؛ خَشية من تقدم حزب الله، كما أنها أرغمت المستوطنين في الشـــمال على النزوح وأصبحـــت المناطق مليئة بالرعب الشـــديد، وأربكت الجيش الصهيونـــي الذي لم يتمكّن من إسقاط الطائرات المسيرة والصواريخ على تلك المناطق.

وتكشـــف العمليات العسكرية لحزب الله اللبناني مدى الضعف الشـــديد لـــدى العدوّ الصهيوني الذي يمتلك القبة الحديدة وتحولها إلى قبة ورقية ضعفت وانهارت أمام الهجمات النوعية لمقاتلي حزب الله اللبناني.

كما أن الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلّة -التي يتركز فيها مجاهدو الحزب الأشاوس- أرهقَت العدوّ بشكل كبير ومنعته من التفرغ الكامل لاجتياح غزة، وخلقت لدى المستوطنين الصهاينة حالات الاضطـــراب النفسي، وعدم الوثوق بالجيش الذي يدَّعـــي أنه «لا يُقْهَرُ»، بينما لم يستطعْ تأمينُ الساكنين في الشمال، الذين نزحوا وفروا مولـــين الأدبار تحت وابل من الضربات الحيدرية المسددة، وهو ما أثبته مجاهدو الحزب بالصوت والصورة، مدمّـــرين الثكنات العسكرية الهشة، وحطّموا القواعدَ للمنظومات الدفاعية الصهيونية، مســـجلين بذلك هزيمة عســـكرية ونفســـية للعدو، إلى جانب انتصـــار معلوماتي واســـتخباراتي؛ ليتفوق حزب الله اللبناني ومجاهدوه الأبطالُ على أضخمِ جيوشِ المنطقة؛ ولتذهَبْ ما تُعْرَفُ بأُســـطورَة «الجيش الذي لا يقهر» التي طالما روَّج لها الكيـــانُ الصهيوني المؤقت إلى مزبلة التاريخ، وهـــو حالُ هذا الكيـــان بأكمله في المستقبل القريب، بحَولِ الله سبحانه.

عضو مجلس الشورى الدكتور خالد السبئي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

الهيمنة الأمريكية إلى الأفول والنظام الأمريكي في أسوأ حالاته

اليمن بقيادته الحكيمة سيحرّرُ كُـلَّ شبر من أراضيه وجزره ومياهه والأيّام القادمة حبلى بالمفاجآت

أكّد عضو مجلس الشورى الدكتور خالد السبئي، أن القوات المسلحة اليمنية تلقِّنُ العدوَّ اليومَ دروساً لن ينساها، وسيكتبُها التاريخُ بحروف من نور.

وقال في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن «القوات اليمنية كبّدت العدوّ الصهيوني الحقيرَ في اقتصاده ومقدراته، وكذلك فعلت مع أمريكا وحلفائها، وقد نالتهم الويلاتُ اقتصاديًّا وسياسيًّا وأخلاقياً وإنسانياً».

وَأَضَافَ أن «الهيمنة الأمريكية إلى الأفول وأن النظام الأمريكي في أسوأ حالاته، وأن اليمن بقيادته الحكيمة سيحرّر كُلّ شبر من أراضيه وجزره ومياهه والأيّام القادمة حبلى بالمفاجآت».

إلى نص الحوار

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي:

– بداية.. كيف تقرأ واقع الوجود الأمريكي اليوم في اليمن في ضوء معطيات ومستجدات ومتغيِّرات جديدة أفرزتها مواجهاتُ البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، والتوسُّع نحو البحر المتوسط؟

منذ منتصف القـرن الماضي حتى يومِنا هذا تحوَّلت منطقتُنا كُلُّها إلى مستعمَرةٍ أمريكية صهيونية التوجّـه، بشعارات ومسميات متجددة من وقت إلى آخر، من خـلال أنظمة عميلة، بدليـل أن منطقتنا كلها قواعدُ أمريكية غربية لتنفيذ أجنداتهم وتطلعاتِهم لنهب ثروات هذه الشعوب على مرأى ومسمع منها، حَيثُ حكام المنطقة قد تحوَّلوا إلى مُجَـرّد عبيـد لهذه القوة الطاغية، والشيطان الأكبر، وهي الولاياتُ المتحدة الأمريكية، وبعـض من حلفائها الغربيين، مثل بريطانيا وغيرها.

واليوم نواجه تلك الهيمنة بكل بسـالة وقوة وعزيمة في بحارنا، ووصلت مواجهتُنا للعدو اليـوم إلى المحيط الهنـدي، والبحر المتوسـط، وكلّ هذا نصرة لأشقائنا الذين يتعرضـون للحـرب والإبـادة والحصار الاقتصادي الخانق، مؤمنين بمصداق نصر الله الذي وعـد عباده بالنـصر، وهذا ما نراه يتجلى في بشـائر تتوالى، حَيثُ القوات المسـلحة اليمنية تلقن العدوّ اليوم دروساً لن ينساها، حَيثُ سيكتبها التاريخ بحروف من نور، وقد كبدنا عدو الأُمَّـة الصهيوني الحقير في اقتصاده ومقدراته، وكذلك فعلنا مع أمريكا وحلفائها، وقد نالتهم الويلاتُ اقتصاديًّا وسياسـيًّا وأخلاقياً وإنسانياً، وأكـبرُ شـاهد مـا أعلنت عنـه القوات الأمريكية من خلال تقاريرها المنشـورة لدى مواقعهم ووسائلهم بأنها حتى يومنا هذا تعانـي الأمرَّينِ من معركـة البحار اليمنية، وهي تسحب سـفنها وبوارجها ومدمّـراتها وحاملات طائراتها، كما يفعلُ من وقف معها من الإنجليز والفرنسـيين والألمان والدنمـارك والهولنديين؛ فهي في مـأزق حقيقي، كما «إسرائيـل» في مأزقٍ كبير، جرهم إليه يمينُهم المتطرف؛ فاليمنُ صاحـب الأرض قـد أذاقهم مـن كأس الهزيمة، فيما القوى العالمية تتربص بنسر أمريـكا للانقضاض عليه، حَيـثُ العالم يتطلع إلى نظام عالمي أقل وحشـية، وأكثر إنسانية.

– كيف تنظـرون إلى التحـول الكبير في الحضور اليمني ضمن حرب غزة؟

اليمـن اليـوم يجـدد كتابـةَ تاريخه الحضاري وتاريخ الإنسـان اليمني، هناك اليوم واقـع جديد كُتـب بموقف حكيم انطلق به قائدٌ حكيم؛ ليلبيَ تطلعاتِ أبناء شـعبه.. لقد تجاوز بهذا القـرار إطاره الداخلي، حَيثُ جانب العقيدة والإيمَـان الراسـخ الذي يقرض التحَرّك، ولا يعطي مجالاً للمسـاومة؛ لهذا ظهـر اليمن إلى جانب أشـقائهم المظلومين في قطاع غزة من الفلسـطينيين الذين تعرضوا للإبادة الجماعية على أيدي الصهيونية المارقة التي مارست كُـلّ الجرائم، في انتهاك صارخ لكل الأخلاقيات والشرائع السماوية والقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية المتعارف عليها للعلاقات بين الدول والشعوب في العالم.

واليوم؛ لأَنَّ اليمن كـسر حاجز الخوف ورفض الإذلال كان التأييد حليفه، حَيثُ لا مساومات ولا حسابات للسياسة؛ من يقود البلاد هو قائد رباني مجاهد، وهذا يكشف أين يكمن خلل الأُمَّـة اليوم؛ فاليمن اليوم تحرّر من أصنام أمريكا ودُماها، والأمة لها أن تتحرّر من الدمى أَيْضاً.

هذا الموقفُ الإنساني الذى اتخذته قيادتنا الحكيمـة، وجاء تلبيةً لتطلعات شـعبنا اليمني الذي طالـب قيادته بترجمته على الأرض بالدفـاع بحسـب إمْكَانيات بلدنا المتاحة عن أشـقائنا الفلسطينيين، ترجم على نحو صحيح، وبحمد الله، حَيثُ اليمن اليوم بهذه القيـادة الحكيمة غير الأمس، حَيثُ أصبح يمتلك القـوة، وقادرًا على أن يتخذ القرار المناسـب لتحقيـق تطلعات أبناء شـعبه في الدفاع عن أرضه وكرامته

وكرامة أشقائه المحتاجين إليه أينما وُجِدوا في منطقتنا أو كانوا من أصدقائنا، أو من يناشدنا للاستغاثة بشعبنا وقيادتنا من خلال القول والفعل الحكيم والقول السديد.

لقد كان اليمن الحر الأبي مفاجأةً للعالم بأسره، ولمراكز الدراسات والأبحاث الاستراتيجية والعسكرية وغيرها من المسمَّيات البحثية التي ذُهلت من هذا الموقف الإنساني الذي حقّق المعجزةَ أمام قوة مهيمِنةٍ على قرار العالم منذ عقود طوال.

– في ظل فشل الأمريكيين مساومة صنعاء بصفقات كبيرة.. ما أدواتُ الضغط التي تملكُها واشنطن لإجبار صنعاء على إيقاف هجماتها في البحر الأحمر؟

بكل تأكيد، التصريحاتُ واللقاءاتُ التي تتم من قِبل المسؤولين الأمريكيين -أكانت في واشنطن، أو عبر سفرائهم- هي تؤكّد ذلك العجز بعد ما فشلت كُلّ مساعيهم من خلال الترهيب وقد حشدوا أتباعهم من عملائهم الغربيين واستقدموا البوارج وحاملات الطائرات وخلافه، وأكبر شاهد مغادرتها مياهنا بالنسبة للأُوْرُوبيين، وثانياً الأمريكان، والمشهد واضح بمغادرتهم؛ لأَنَّهم لن يستطيعوا أن يستمروا، واليوم تقف «إسرائيل» قاعدة أمريكا المتقدمة عاجزةً، حَيثُ كانت تعتبرها الولايات المتحدة الأمريكية قاعدتها العسكرية لفرض الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط، وقد كانت تؤمل بأن يظل الكيان الغاصب هو الشرطي، بدلاً عنها حتى تتفرغَ للمشهد، وإلى النزاعات، وما ينتظرها على المستوى الدولي في مواجهة الصين ومواجهة روسيا، ولكن إذَا تابعنا وقرأنا المشهدَ بدقة، نجد أنه الفشلُ الأكيدُ الذي تحقّقه الولاياتُ المتحدة الأمريكية، وخُصُوصاً بعد ما تولَّى بايدن السلطة، حَيثُ لم تجنِ واشنطن غيرَ الهزائم في كُلّ الجبهات التي أشعلتها.

– يجب ألا ننسى عند الحديث عن واشنطن أن واقعها اليوم لا يسر، وشواهد الداخل الأمريكي ماثلة أمامنا؟

الوضع داخل الولايات المتحدة الأمريكية في عَدٍّ تنازلي، ولا أستبعدُ تفكُّكَ هذه الإمبراطورية الشيطانية التي استعمرت ونهبت ودمّرت شعوب العالم خلال القرن الماضي والحالي من خلال خلق حروب ونزاعات وتفرُّقات وفقاً للمخطّط الصهيوني المرسوم وفق الآلية المحدّدة لهم من حكومة الظل في القرون الماضية؛ أي بالتحديد في القرن 17 في مؤتمر لندن لتقسيم العالم وتحويله من دول إلى كانتونات متناحرةٍ متنازعةٍ حتى يمكنَ السيطرة عليهم، وهذه عقيدة الصهيونية للماسونية العالمية.

وحَاليًّا بعد كُلّ الإخفاق تلجأ واشنطن إلى ما يسمى الترغيب، ومحاولة تحقيق ما لم تستطع أن تأخذه بالقوة والترهيب مع وضع المغريات أمام خصومها، وهذا ليس بجديد على النظام الأمريكي؛ لأَنَّه يشعر اليوم بعجز كبير أمام ما واجه من صمود وتحَدٍّ وبسالة في الميدان، من خلال ما واجهوه من قوة ضاربة في البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي وما بعد ذلك، وعندما يلجؤون إلى أوراقهم المحروقة كالمرتزِقة وعناصر التنظيمات هم يؤكّدُون على فشلهم الذريع؛ من أجلِ إيجاد بعض الضغوطات، آملين بأن يكون لهم مدخلٌ بها، ولكن في الحقيقة هم في أسوأ حالاتهم، وخُصُوصاً النظام الأمريكي في وقته الحالي لن يستطيع أن يقوم بأي شيء، وهذا؛ لأَنَّ المشهد اليمني، وكذلك المشهد الدولي ليس في صالحهم.

– كان للمرتزِق العليمي تصريحات تحدث فيها عن ارتِباط منع إطلاق الصواريخ اليمنية وفك الحصار عن «إسرائيل» باستئناف الحرب ضد صنعاء بدعم عسكري غربي أمريكي، كيف تعلقون على هذا؟

المرتزِق العليمي وتصريحاته، أَو بقية شلته القاطنين بفنادق الشتات ينفذون أجندةً مطلوبةً ومرسومة كتصريحات وديكورات؛ فهو أحد الديكورات المرسومة في إطار المسرحية الهزيلة من قبل واشنطن وحلفائها الغربيين وبأدواتهم الإقليمية، وهذا الكلام لا يسمن ولا يغني من جوع، حَيثُ لا معنى ولا قيمة له.

الحرب التي شنت علينا خلال تسع سنوات كان أدواتها هؤلاء المرتزِقة لكن بالمال العربي الذي كلّف أدوات أمريكا الإقليمية دفع الفاتورة، واليوم لن تدفع واشنطن دولاراً، والإقليميون لن يدفعوا شيئاً؛ لأَنَّهم يعلمون علمَ اليقين بأن مصالحَهم ودولَهم ومناصبَهم باتت معرَّضة للخطر والزوال؛ لأَنَّ اليمن اليوم غيرُ الأمس، وقد وصل اليمن إلى هذا المستوى الصُّلب الذي يشهد به لنا أعداؤنا قبل أصدقائنا.

مع خسائر الولايات المتحدة الأمريكية في معركة البحار اليمنية التي تجاوزت مليارًا ونصفَ مليار دولار أمريكي -أسلحةً- خلال تواجدها في البحر الأحمر وخليج عدن، وإسقاط 4 طائرات MQ-9 REAPER منذ طوفان غزة، وهي فخرُ طيران أمريكا المسيّر، وهذه ضربة كبيرة، ولا ننسى أن ما أنفق على تسلُّح المرتزِقة يتجاوز 400 مليار خلال السنوات التسعِ وفقاً لمراكز دراسات وبحوث أعلنت عن خسائر السعوديّة، وهذا الرقم مقابل الأسلحة، ودفع فاتورة المرتزِقة، واليوم رفضت أن تدفع دولاراً واحداً لمثل هؤلاء الحثالة.

– الحقيقة أن نهايةَ الارتزاق خيبة رغم محاولات البعض منهم استعادة دوره في هذه المرحلة التي توحد اليمن فيها بشكل ملفت؟

هؤلاء المرتزِقة الساقطون أخلاقياً، وإنسانياً قد سقطوا في بداية تحالفهم وتبعيتهم لقوى استهدفت اليمن أرضاً وإنساناً خلال تسع سنوات، ولا وجود لهم ولا حاضنة شعبيّة لهم، وقد عرفهم الشعب منذ اللحظات الأولى للمواجهات أنهم عصا للمحتلّ لا أكثر.

خلال السنوات الماضية كانت الظروف التي كان يعيشُها اليمن في ظل العدوان والاستهداف لكل محافظة أَو منطقة كانت تجبر أبناء المحافظات اليمنية على السكوت على أُولئك الحثالة، ولكن تلك الظروف كشفت حقيقتهم وخُصُوصاً خلال مرحلة من بعد استبدال أراجوز بدلًا عن أراجوز؛ أي بالمصطلح الدرامي كومبارس بدل كومبارس، حَيثُ كان الكومبارس هادي، فانتهت فترته، ولا بُدَّ أن يغيّر بكومبارس آخر، فأتوا بالعليمي الذي يفتقرُ لكل المقومات الإنسانية والأخلاقية؛ فهو مُجَرّد أدَاة لمن يدفع وهو مرتبط بأجهزة مخابرات إقليمية ودولية منذ نعومة أظافره وكان مفروضاً على النظام السابق لتنفيذ أجنداتهم من داخل ذاك النظام السابق، وقد صرَّح صالح بذلك لوسائل الإعلام وغيره من الأسماء والمسميات.. هؤلاء الأراجوزات مُجَرّد أسماء لسيطرة الاحتلال والعدوان على بعض المناطق للهيمنة عليها ولكن الحاكم الفعلي هو المحتلّ أي العدوان الصهيو أمريكي بأدوات إقليمية.

– مقابل هذا السعي الأمريكي العاجز يقوم الأمريكيون باستغلال سقطرى وميون كما يوسّع مناطقَ بحرية بالمكلا لاستقبال سفن حربية كبيرة... ويقال إن هذا التسريع في الإنشاءات جاء بعد إعلان صنعاء استهدافها لسفن «إسرائيل» في المحيط الهندي... كيف تفهمون هذه التحَرّكات في الجزر والسواحل اليمنية؟

كما تعلم بأن اليمن يمتلك هذه الجزر والممرات المائية الاستراتيجية التي أنعم الله بها على اليمن، وهذه الأطماع الأمريكية، أَو الصهيونية أَو الإقليمية ليست من اليوم ولكنها منذ القرن الماضي وما قبله محاولات للسيطرة عليها ولكن هذا هو المستحيل بعينه؛ لأَنَّ اليمن فَتّاكٌ بالمستعمر والغازي، إذَا كانت دولٌ من البرتغال إلى الفرنسيين إلى الإيطاليين إلى العثمانيين وغيرهم تلقوا هزائمَ ودروسًا والتاريخ شاهد على ما تعرض له الغزاة، بأنها حوَّلتهم إلى أشلاء وفقًا للتاريخ الذي يكتبونه بأيديهم؛ فما بالك اليوم إذَا كانت أطماع الكيان الصهيوني للسيطرة أَو للأدوات ممثلة بمشيخة أولاد زايد الذين هم صهاينة قولاً وفعلاً، وهذا هو المستحيل بعينه؛ لأَنَّ اليمن بقيادته الحكيمة قادمٌ لتحرير كُلّ شبر من أراضيه وجزره ومياهه، والأيّام القادمة حبلى بالمفاجآت، حين تحرّر هذه المناطق، وإن حاول المحتلّ البحث عن موضع قدم له، حَيثُ ستكون هذه المنشآتُ والإنشاءات التي يقوم عليها مقبرةً له ولمرتزِقته محليين، أَو إقليميين أَو دوليين؛ لأَنَّ اليمن لا يقبل الجِيَفَ على أرضه الطاهرة.

– هناك رفع في موازنات دفاع وتسلح أمريكا والغرب اليوم على نحو غير مسبوق كما أن هناك المزيدَ من الاستفزاز للصين وروسيا... وكلها إرهاصات حرب واسعة رغم حديث الكل عن رغبة عدم التصعيد نحو حرب شاملة؟

كما تعلم بأن الوضعَ الدولي أصبح معقَّداً أكثرَ من ذي قبل.. بعد رحيل الاتّحاد السوفياتي هيمنت على المشهد أمريكا وتحولت إلى شرطي العالم لتنفيذ أجندات ومخطّطات وأطماع، وتترجم تلك الاتّفاقيات والمعاهدات وفقاً لمصالحها، ضاربة بكل القيم والأخلاقيات عرض الحائط، في انتهاك صارخ لتلك المعاهدات التي وقّعت عليها بداية القرن الماضي عند تأسيس المنظمة الدولية في سبيل تحقيق مصالحها في العالم، محاوِلَةً إضعافَ أية قوة دولية ناشئة كما حصل مع الصين وكذلك روسيا بعد انهيار الاتّحاد السوفيتي، ولكن اليوم المشهد واضح بأن العالم قادم على نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب لخدمة البشرية، وهذا ما نأمل به، ورحيل هذا الشيطان عن المشهد، حَيثُ يكتب نهايته بيده وكل يوم أكثر من الذي قبله، وأكبر شاهد بأنه أصبح في شيخوخة العمر، أن من يحكم اليوم في البيت الأبيض عجوز خرف ومن كان قبله أحمق، وكل واحد أصبح أسوأ من سابقه.

فضلاً عن سقوط شعاراتها الزائفة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وخلافه... واليوم العالم في إطار ولادة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب.

– هناك هزيمة استراتيجية واضحة للكيان على مستوى غزة وهزيمة للأمريكيين في اليمن.. كيف تنظرون إلى المشهد القادم في ظل هذه المتغيرات؟

الصورة تتجلى عن حقائقَ جديدة لا مكانَ فيها لهيمنة الماضي؛ فاليمن بحاجة لبناء دولة حقيقية، دولة مؤسّسات، وعدالة وتعليم، الهيمنة الأمريكية إلى الأفول ضمن السنن التي لا تتبدل، والحضور الغربي العاجز أظهر عيوبه التي لا تحصى، ويكفينا تنبؤات القيادات الغربية بأن أُورُوبا تحتضر إن لم تكن قد ماتت، فيما المستقبل للمنطقة العربية التي تستطيع أن تحجز لها مكاناً لو أحسنت استغلال الفرصة القادمة، بعد أن أفشل محور المقاومة مشروعَ تصفية القضية الفلسطينية، والتي اكتسبت حضورًا وزخمًا عالميًّا غير مسبوق؛ فيما أصبح الكيان الغاصب يبحث عمن يستنجد به من محاكمات قيادته المجرمة في حق فلسطين والإنسانية.

منافعُ الوحدة ومضارُّ الاختلاف والنزاع

ق. حسين بن محمد المهدي

الوحدة أَسَاس الفلاح في الدنيا والآخرة، والوحدة أَسَاس العز والسلطان وبناء البلدان، وسبيل للإصلاح والصلاح، والوحدة قوة وأخوة وتعاون وتناصر وتكافل وتعاضد وائتلاف.

ولهذا عَمِد الإسلام إليها وحث عليها «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

فمن بسط وجهه ويده للإخوان صان عرضه عن المذام، ومن وصلهم وصلوه، ومن قاطعهم نبذوه، فخير عملك ما استصلحت به زمنك، وشر عملك ما استفسدت به قومك، وقد عمل الإسلام على توحيد المسلمين، وإرشاد المؤمنين إلى التعاون والتناصح وساوى بينهم في الحقوق والواجبات، ونهى عن التفرق والاختلاف.

فَحُق على المسلمين الذين ينشدون عزتهم أن يلبوا داعي الله (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلا تَفَرَّقُوا) إعلاء لكلمة الله؛ لأَنَّهم إذَا اعتصموا بحبل الله وتعاونوا على قمع الفساد وحاربوا الصهيونية والإلحاد استعادوا مجدهم، وتعاونوا على البر والتقوى؛ فالإسلام دين وحدة واتّحاد في العبادات وفي المعاملات.

فالصلاة خلف أمام واحد أفضل من الصلاة على انفراد، واختيار الناس لخليفة واحد أو رئيس واحد أو أمير واحد تتبعه الأُمَّة أفضل من خلفاء ورؤساء متعددين، وجيش وقوة واحدة للأُمَّة الإسلامية أفضل من جيوش صغيرة متعددة لا تتبع قائداً واحداً؛ فالإسلام دعا المسلمين إلى الاجتماع في الجمع والأعياد والحج، كُلّ ذلك يشعر المسلمين بلزوم تنمية وحدتهم، فلو تأمل المسلم لوجد جميع التكاليف تشعر بالتوحد وتدعو إليه، أما التفرق فهو يوزع القوى ويهدمها، فشخص يبني وآخر يهدم.

أما التعاون فهو مما يقوي الجماعة ويعين على بلوغ الغايات وتسنُّم أرفع الدرجات.

فالخلاف بين المسلمين أضعف قوتهم وصار سبباً لصغارهم وذلتهم، وخدم عدوهم وصيرهم لقمة سائغة له، فمن لم يؤمن بأن المسلمين أُمَّة واحدة فقد عاند نصوص القرآن وخالف حكمته وجانب دعوته إن لم يكن قد دخل ضمن من يشاقون الله ورسوله والمؤمنين (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً).

ومع ذلك فَـإِنَّ الخلاف بين المسلمين لا يخدم الإسلام بل يهدمه، ولا يحقّق فيهم سوى ما اكتووا بناره من عبودية لغير الله (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ) (وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ) (وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ).

إن إظهار الموالاة للصهيونية يخرج المسلم عن دائرة الإسلام (إِلاَّ الَّذِينَ تابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ)،

إن المسلمين اليوم في أمس الحاجة إلى إعادة الوحدة الإسلامية وإلى عدم جر المسلمين إلى التباغض والتفرق واستبدال الوحدة باللهو واللعب وإضاعة الوقت فيما لا نفع فيه، وحتى لا يكونوا كالذين قال الله عنهم: (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ، لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ).

وعلى الجميع أن يقتدوا في هذا العصر بالمسيرة القرآنية ومحور المقاومة، الذي ضرب مثلاً أعلى في رفع راية الجهاد والاعتصام بالقرآن العظيم، وأن يعدوا صفوفهم للجهاد في فلسطين.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

الطوفانُ الإلهي قادمٌ لا مَحالة

يحيى صلاح الدين

غزة وَ(طوفان الأقصى) أعادت فرزَ العالم من جديد وعندما تضعُ الحربَ أوزارها يكتمل الفرز الإلهي وتسقط كُـلّ الأعذار، وَعندها يأتي الطوفان الإلهي؛ فدماء الأطفال التي سفكت في غزة، ودموع الأُمهات وحرقة قلوب المستضعفين ليست هينة عند الله، بل ستكون سبباً في زلزلت وتغيير العالم، خافضة، رافعة لكل شعوب الأرض والحكومات والأفراد، لن يعود الجميع مثلما كانوا قبل السابع من أُكتوبر، لن تكون «إسرائيل» كما كانت، وكذلك الحال مع أمريكا وأُورُوبا ومصر والأردن والسعوديّة بشكل عام، الجميع سيحل عليه الطوفان والعذاب الإلهي، وبقدر المشاركة في الجرم أَو الصمت أَو العمالة والخيانة سيكون العذاب، لن يفلت أحد من أمر الله، وكلّ منهم أصبح له موقع محدّد، المسألة مسألة وقت فقط، وعلى ضوء ذلك الموقع سيكون العذاب الإلهي، لن ينجو أحد إلَّا من عمل شيئاً لوقف العدوان عن غزة، ومد يده لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لشعب مظلوم أُعزل تعرض لإبادة جماعية، في ظل صمت مطبق من القريب والبعيد، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم.

مصر لن تسلم من الانتقام الإلهي وكذلك الأردن والسعوديّة، وكل من تآمر وخذل، هذا شيء بديهي؛ نتيجة لموقفهم المتفرج والساكت تجاه شعب شقيق وجار يباد على أيدي اليهود «لعنهم الله» وعلى بقية الشعوب العربية انتظار عذاب الله، كُـلّ بحسب تخاذله وسكوته عن نصرة المستضعفين من الولدان والنساء والمستضعفين، الذين لا يجدون حيلة إلَّا أن يقولوا ربنا الله، هو حسبنا ونعم الوكيل.

أمريكا سيأتيها عذاب الله من فوق أرجلها ومن تحتها، وأما أُورُوبا ستكون لقمة سائغة لروسيا، وأما «إسرائيل» فسيأتيها جنود الله من كُـلّ مكان، وسيدخلون المسجد الأقصى ويدمّرون ما بناه اليهود خلال عقود، ويعود الشعب الفلسطيني إلى أرضه، هذا وعد الله الذي لا يخلف وعده.

سيذكر التاريخ أنظمة العار والتطبيع، ولن ترحم الشعوب العربية تلك الأنظمة، التي ساومت وتآمرت على القضية الفلسطينية وسكتت عن ما يحصل للشعب الفلسطيني في غزة من ظلم وجرائم الإبادة الجماعية على يد اليهود «لعنهم الله» في المقابل ستذكر الشعوب الحرة الأبية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وإيران، الذين وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني وَمدوا يد المساعدة لهم بالمال والسلاح نصرة لغزة، وهؤلاء فقط من سيمنحون العفو والرحمة الإلهية من الطوفان والعذاب الإلهي.

نسأل الله تعالى أن يكون معيناً لنا لأن نعمل ما علينا تجاه إخواننا في غزة، اللهم لا تجعلنا ممن خذلهم فنستحق عذابك وسخطك.

ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

بالحديد والنار.. استهدافٌ كمي ونوعي من جبهة حزب الله

عبدالحكيم عامر

إننا نرى جبهة لبنان المساندة لغزة ومدى تأثيرها الكبير على مسار الحرب، حَيثُ لا يزال حزب الله يخوض معركته الخَاصَّة في جنوب لبنان، هذه الجبهة التي لم يخجلْ حزبُ الله أن يقول إنها مساندة للشعب الفلسطيني والمدنيين والمقاومة الباسلة في قطاع غزة، بدأ فيها بإشغال ما يقارب ثلث الجيش الإسرائيلي عن جبهة غزة، يقوم فيها حزب الله باستهدافات وعمليات يومية للعدو.

فقد تطور حزب الله في عمله لناحية الاستهدافات بحسب العمق الجغرافي، وفي السلاح المستخدَم في بعض العمليات، مع دخول أسلحة دقيقة تُكشف للمرة الأولى، حَيثُ استطاع حزب الله في هذه الحرب أن يؤرق قيادات العدوّ ويهجّر مستوطني شمال فلسطين المحتلّة.

حيثُ تعتبر هذه الجبهة أشد تنكيلاً بكيان العدوّ، وقواته على الأرض، وهي تمثل رأس الحربة لاستنزاف كيان العدوّ وتفكيكه، فعمليات حزب الله الدقيقة في التوقيت والمعقدة في التكتيكات تسببت في إشغال واستنزاف ثلث القوة الصهيونية التي كان من الممكن أنها ركزت ضغطها على قطاع غزة؛ لذا فقد مَثَّلت تخفيفاً كَبيراً على الفلسطينيين وَالمقاومة في غزة، وإسناداً ذي طابع استراتيجي في إضعاف وتفكيك كيان العدوّ الصهيوني وردعاً عسكريًّا.

إن حزب الله -عبر هذه الجبهة المساندة يصنع موقفاً متقدماً ومؤثراً في المعركة- جعل الكيان يفقد توازنه المعنوي والعسكري بالكامل، فكل ما يمتلكه من قدرات وإمْكَانات لم تتمكّن من تحقيق أي فارق في تعديل مسار المعركة، أَو حماية قطعان مستوطنيه الذين يغادرون المستوطنات بالآلاف.

وفي الأخير، المقاومة في جنوب لبنان يدها على الزناد، وتكثّف تطوراتها في الميدان، في وقت تتزايد فيه تهديدات قادة الاحتلال الإسرائيلي بشن عدوان على لبنان، وبين هذا وذاك تبدو الكلمة الأولى والأخيرة للميدان الذي بات محكوماً بتوازن رعب فرضه حزب الله بالحديد والنار.

إن حزب الله بمجاهديه الأبطال وقيادته الحكيمة ممثلة بسماحة السيد حسن نصر الله، يخوضون معركة بطولية وتاريخية، ومعركة أثبتت فيها مستوى الاحترافية والقوة والشجاعة في التنكيل بكيان العدوّ الصهيوني، وقدم التضحيات الجسام وما زال في هذه المعركة؛ فمجاهدوه يرتقون بشكل شبه يومي شهداء في سبيل الله تعالى، ونصرة للإخوة الفلسطينيين والمقاومة في غزة.

لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل

نوال عبدالله

هجمات وحروب عبثية، فاعلٌ لها ومفعولاً به، داعم لها ومدعوم، على الرقعة الأرضية تكثر الأطماع وتحدّد المآرب المرغوبة بها، على صفحات الأمنيات الخادعة ترسم خطوط السير الوهمية، وتحدّد ضربات الجزاء، وتحكم شباك الصيد لنيل المرغوبات، من سّلب ونهب وتلذُذ بمذاق حقوق الغير، وأينما وجدت الثروات وزادت الخيرات وكثرت تقافزوا كأنهم قرودُ ضالة، إلى حلبة الصراع، يبدون براعتهم من حركات مُشمئزة بعد جهد، يأخذون أنفاساً مقرفة لنفخ مصباح خادع وبصوتٍ جهور ينتظرون ماردهم العاصي وصوته الشاحب يتعالى «شبيك لبيك» كُـلّ ما تطلبون سينفذ على طبق مثقوب؛ لأَنَّكم تأكلون في بطونكم السُحت مهما حاولتم إخفاء بشاعة وجوهكم فالقبح السائل مع لعابكم يكشف ما تكن به أفئدتكم، «شبيك لبيك» لن أحقّق ما تطلبون لن يشرفني أن تلمس أياديكم النجسة مصباحي، سأغادر في الحال.

أمام الإحباط الشديد وأزمة الضمير والمكوث في وحل الخسائر، أمام نزيف الحسرة وشلال التفكير، ووصمة العار المتلاحقة جيلاً بعد جيل؛ فمن بعد النعم المتعاقبة على بني «إسرائيل» تأتي النقم بعد حلول اللعنة عليهم على لسان نبيَّيه موسى وعيسى -عليهما السلام- ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، من بعد التفضيل رفيع المستوى يأتي مَا هو شر، طردٌ من رحمته عز وجل، منذ ذلك الحين وبؤسهم ينجب لهم أفكاراً تزيد من اشتهاء النار لأجسادهم، منذ تلك الساعة والأرض تعاني من شرهم ومكرهم، تشتكي من خرابها ودمارها وإسقاط البشر على سطحها، وإراقة الدماء عليها، والسقوط في وحل الإجرام والرذيلة، من خلال محاولات الإغواء وَالإفساد المتكرّرة، هؤلاء هُمّ اليهود والنصارى، ومن سار على نهجهم ودستورهم المخالف للسنن الإلهية.

تعددت حروبهم وكثرت جيوشهم، وصفارات الإفلاس المادي ينذر جيوبهم بنفاد المال، التطوير من وحشيتهم مُستمرّ، والتخلي عن الفطرة السوية بات شرفاً في قاموسهم المُنحرف، وشذوذهم أصبح مفخرة بالفجور والفسوق، في خُطى متعثرة يسعون فساداً من خلال حرب ماكرة تدعى بالناعمة، المستهدفة للفكر والدماغ من خلال بث نعومة مزيفة، عالم خيالي يهدف إلى هدم القيم والمبادئ لدى المرأة المسلمة، وإدخَال السم في العسل وشن معارك باردة تحت عدسة الإعلام، خفايا مدروسة لديهم في ترسيخ ثقافات مغلوطة، وسلب قيم أصيلة للإتيان بمَا هو خارج نطاق الشرع، وتحليل ما حرم الشرع وتحريم ما أحله، هكذا هم اليهود والنصارى، وهل في ذلك من عجب، وقد تحدث القرآن الكريم عنهم في عدة آيات بينات!

تمزيق خارطة العالم على الورق أمرٌ بالسَّهل تطبيقُه على أرض الواقع حتى عبث به العابثون، بوسائلهم الشيطانية نُفذت، هم أعداء للبشرية، للكون، للأرض، وَعلى مدار الدهر تلك هي خصالهم وطباعهم، تحذيرات واردة في القرآن الكريم تحذر من اليهود والنصارى، لكن البشر يتجاوزون تلك التحذيرات، يتغاضون عن التوجيهات التي تأمرنا بتوجيه بُوصلة العداء لهم، كذلك تحدث السيد حسين بدر الدين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في العديد من ملازمه؛ فجعل من الشعار غربلة لضعفاء النفوس، وقوة للمؤمنين، في تحد واضح وصريح.

الشعار سلاح تحصين من الأعداء وموقف في غاية الشرف والعزة، أن نتبرأ منهم، وهذه مسألة بالغة الأهميّة، والخيار أمامكم، إما أن تصرخوا في وجه المستكبرين، أَو تنضموا إليهم لتضرب عليكم الذلة والمسكنة معهم!!.

الدوراتُ الصيفية.. إقبالٌ كبيرٌ فاقَ التوقعات ومخرجات تؤكّـد أهميتَها

عبدالسلام غالب العامري

الاستغلال السلبي للعطلة يتحول إلى بؤرة لنشوء ظواهر سلبية، في السلوكيات، في التصرفات، في الأخلاق، في الأعمال؛ نتيجة الفراغ، نتيجة لقرناء السوء في بعض الحالات، دون توفر برنامج مدروس ومفيد، فهذه مسألة مهمَّة لدى الدولة وأولياء الأمور، والإسلام يربينا على أن نعطي الوقت قيمته، وأن ندرك أَيْضاً فرصة العمر، وأن نُقَدِّر كُـلّ مرحلة من مراحل العمر، التي ستنقضي، ومنها هذه المرحلة التي تستحق أن نطلق عليها أنها مرحلة ذهبية.

الدورات الصيفية هي وسيلة لبناء مؤهلات أكاديمية قيمة خلال العطلة الصيفية، تقدم الجامعات والمدارس في جميع أنحاء العالم دورات صيفية للطلاب المتقدمين بالتعليم الثانوي والجامعي بدوام كامل، الذين يرغبون تقديم مشاريعهم وبراءة اختراعهم المختلفة؛ لكي يتم تقييمها وتسجيلها في براءة الاختراع، والطلاب الجدد الذين يبحثون عن فرصة تعليمية، هناك دورات صيفية في وقت أقصر وأسهل توفر لهم الوقت والجهد.

يوفر هذا المسار فرصة لتطوير الطلبة الموهوبين وصقل وتنمية مهاراتهم؛ لتلبية احتياجات المجتمع لهذه الخبرات، لكي تعود بالنفع والفائدة، وبعدها تتولى الدولة هذه المشاريع والاختراعات وتقوم في تقديم الدعم المادي لهذه المشاريع والاختراعات.

وهذا يؤكّـد على أهميّة الوعي المجتمعي بالدفع بالأبناء للالتحاق بالدورات الصيفية، التي تتبنى قدرات وإبداعات الطلبة، وتنمي مداركهم ومهاراتهم في مختلف المجالات، وتعملُ على تسليحهم بثقافة القرآن والهُوِيَّة الإيمانية، ليكونوا قادرين على مواجهة أية مخاطر تستهدف الأُمَّـة.

الدورات الصيفية عبارة عن دورات مليئة بالمرح وتعتمد على قيام الطلاب بتنفيذ المشاريع، دوراتنا مصممة لتتمحور حول القصص الممتعة والألعاب والأنشطة الإبداعية التي من شأنها إلهام طفلك وتحسين لغته العربية وَالإنجليزية وبناء ثقته بنفسه، بنهاية الدورة سيقدم الأطفال عرضاً ممتعاً لتعريف أولياء أمورهم عن ما قاموا به خلال الدورة.

بالإضافة إلى كُـلّ هذه الأنشطة التقليدية، تبحث الأُمهات عن أنشطة صيفية للأطفال جديدة يستطيع بها الطفل الاستفادة من الإجازة وتنمية مهارات الطفل جسدياً، عقلياً وعاطفياً، وزيادة قدرته على مواكبة تحديات المستقبل.

وتؤكّـد العديد من الدراسات الإحصائية على قضاء الكثير من الأطفال معظم أوقاتهم في مشاهدة شاشات التلفاز، أَو باستخدام الإنترنت عن طريق الأجهزة الإلكترونية والخلوية؛ لذلك تقع المسؤولية خلال فترة العطلة الصيفية على الآباء في استغلال الوقت لأطفالهم استغلالاً مثالياً ومفيداً، وفي هذا المقال سوف نبيِّن لكم أعزاءنا الآباء أهميّة الأنشطة الصيفية للأطفال ودورها في تنمية مهارات الطفل وقدراته، وعدد من الأنشطة التي يمكنكم تطبيقها مع أطفالكم؛ لذا تابعوا معنا في السطور القليلة القادمة.

تساهم الأنشطة الصيفية للطلبة مساهمةً كبيرةً في منحه فوائد نفسية وجسدية وعاطفية كبيرة، ومن أهم هذه الفوائد نذكر لكم ما يلي:

تحدُّ الأنشطة الصيفية من الطاقة السلبية للطفل، من خلال الرحلات، أَو الحفلات، أَو الأنشطة التطوعية، واختلاطه بالآخرين وغيرها من الأعمال.

تُفرِّغ الأنشطة الصيفية الضغوط النفسية، التي قد يعاني منها خلال السنة الدراسية، وتُحفِّز طاقته الإيجابية وتُجددها، الأمر الذي يساهم مساهمةً كبيرةً في مساعدته على تحقيق المزيد من النجاحات والتفوُّق.

تساعد الأنشطة الصيفية للطفل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديه، وتُجنِّبه الوقوع في العزلة الاجتماعية والوحدة.

تُعزز الأنشطة الصيفية لدى الطفل القيم الأخلاقية وحب الخير، ومبدأ العمل الجماعي بقلبٍ واحد، واحترام أراء الآخرين من خلال الأنشطة التعاونية والعمل التطوعي.

تعزز الأنشطة الصيفية روح القيادة لدى الطفل من خلال مشاركته في المخيَّمات الصيفية، وأنشطة النوادي والتدريب على الدورات القتالية وَحمل السلاح بحيث يكون قادرًا على حماية نفسه ووطنه من أي عدوان متربص بالبلد.

ترجمةُ القمة العربية ومخرجاتها في معبر رفح

يحيى صالح الحَمامي

ترجمة واقع القمة العربية المؤلم ومخرجاتها نجدها يا ملوك العرب في معبر رفح المغلق أمام دخول المساعدات الإنسانية، بل والاحتياجات الأَسَاسية كالغذاء والدواء لأبناء «غَزّة» والتي عجزت قيادات وملوك وجيوش عربية وإسلامية على كسر الحصار ورفعه على اثنين مليون ونصف المليون إنسان في مدينة «غَزّة» يعيشون تحت القصف والحصار، ونجد قرار ثمانية ملايين يهودي يتغلب على قرار مليار ونصف المليار مُسلم، أين حرمة الدم في الإسلام وأين الحقوق الإنسانية يا ملوك العرب وقيادة الدول الإسلامية، لقد أعزنا الله بالدين الإسلامي، ويبتغي ملوك العرب غير الإسلام ديناً، مما أذلنا الله، وأصبحت أُمَّـة بلا حرمة للدم وبلا عزة ولا كرامة، التي ارتضى الله لنا بها؛ فالعزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقط، لا توجد عزة ولا كرامة لمن ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وكذلك المنافقين ليس لهم نصيب من العزة الإلهية.

القمم هي أعالي الجبال، فكيف عندما تنعقد القمة العربية ويترأسها ملوك وقيادات تعيش في مستنقع، حَيثُ لم نجد أي موقف لكم يا ملوك العرب تجاه نصرة أبناء فلسطين، ماذا ستحقّق القمة العربية وملوك العرب في وحل العمالة، فكيف لهم هذه الجرأة لعقد هذه اللقاءات، كيف لهم بتبني القمة العربية ونجد الخطابات الرنانة، وهم لا يستطيعون إدخَال رغيف الخبز إلى مدينة «غَزّة»! فماذا ستحقّقون يا ملوك العرب، حَيثُ لا يمتلك ملوك العرب قرار أوطانهم؛ فالحماية أمريكية وبريطانية، ليس لكم نصيب من الحرية واستقلال القرار في أراضيكم، لم نجد لكم حتى موقفاً واحداً تجاه أبناء «غَزّة»، نحن كيمنيين نجد السخرية في عقد القمم العربية لملوك لا يملكون حرية القرار في أوطانهم؛ فأنتم يا ملوك العرب بحاجة إلى مناصرة من قبل أبناء فلسطين، وأنتم من تستحقون الدعم والإسناد.

أبناء الجمهورية اليمنية بقائدنا العظيم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- صامدون مع أبناء فلسطين في جميع الساحات، والقوات المسلحة اليمنية بتشكيلاتها بالمرصاد لقوى الاستكبار العالمي؛ فالجيش اليمني من ساند الشعب الفلسطيني، وقد فرضت البحرية اليمنية والجوية الحصار على التجارة الإسرائيلية، وقد استهدفت ميناء «أم الرشراش» أحد أهم الموانئ الفلسطينية المحتلّة الذي يستخدمه الكيان الصهيوني لاستيراد وتصدير البضائع، وبقوة الله قد فرضت البحرية اليمنية الحصار المطبق على الكيان الصهيوني في البحرَينِ العربي والأحمر بمراحلَ تصعيدية، مما وصلت اليد الطولى إلى رأس الرجاء الصالح، وقد يتم استهداف السفن حتى في البحر الأبيض المتوسط بقوة الله، وعندما تم استهداف سفن التجارة الإسرائيلية تحركت القوات البحرية لقوى الشر والاستكبار والإجرام العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لحماية السفن الإسرائيلية، مما أصبحت سفن التجارة الأمريكية والبريطانية تحت خطر الاستهداف المباشر والقطع العسكرية في البحر لأمريكا وبريطانيا تحت مرمى الصواريخ اليمنية، وبقوة الله فشلت أساطيلهم وفرقاطاتهم أمام رشقات صواريخ ومسيّرات القوات المسلحة اليمنية البسيطة.

قيادات دول الخليج من قدموا لـ «إسرائيل» الدعم والمساعدة وفتحوا البحر والبر والجو وجعلوها طريق عبور لنقل البضائع والأسلحة للكيان الصهيوني، ويأتي ملوك العرب بكل وقاحة ومهانة في القمة العربية بمخرجات لم تثمر بتخفيف المعاناة على أبناء «غَزّة» ولم تكن؛ مِن أجلِ فلسطين قمة يتبناها ملوك في وحل ومستنقع العمالة، سخرية ومهانة وقُبح وارتهان ومذلة!

فلسطين والمسجد الأقصى لهما ربهما ومحور المقاومة، وبقوة الله سوف تحميهم، قال الله تعالى: «إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْـمُؤْمِنُونَ» (160) سورة آل عمران.

الصرخةُ موقفٌ ديني ليس حزبياً أَو طائفياً

إلهام الأبيض

مرت حُقبة من الزمن والصمت يسود، وغمامة سوداءُ قاتمةٌ على أعين الأُمَّة العربية والإسلامية، فتم تكميم الأفواه أمام الحقائق، واعترى الزيف والجمود ملامح كُلّ البشر الخانعة، واليوم تُكشف الأقنعة عن الكثير، فأصبح شعار الصرخة عملية لإيقاظ الأُمَّة من حالة الغفلة وحالة السُبات التي كانت تعيش فيها، ويعتبر الشعار من مصاديق قول الله تعالى: «وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا».

الله أكبر-الموت لأمريكا -الموت لإسرائيل -اللعنة على اليهود -النصر للإسلام.

كلمات هامة ولها أثر كبير، وعندما نهتف بهذا الشعار يترافق معه توعية كاملة تقوم على أَسَاس أن منابع الشر وجذور الفساد في الأرض هي الإرهاب لعباد الله والظلم والقهر والإذلال للبشرية كلها، أُولئك الذين لعنهم الله في القرآن الكريم اليهود والنصارى من أمريكا و«إسرائيل» وكل من يدور في فلكهم.

لقد وجه الشعار بُوصلة العداء لأعداء الأُمَّة الحقيقيين، على الرغم من عدم قبول البعض لهذا الشعار نتيجة لليأس والإحباط والهزيمة النفسية التي تحكمت وتعمقت في نفوس الكثير من أبناء الأُمَّة للأسف؛ بسَببِ التدجين الممنهج لعقول الأُمَّة وسياستها وثقافاتها المغلوطة.

المشروع القرآني الذي تجسد في أحرف هذا الشعار النابع من وحي الإرادَة والعزيمة لتغيير مسار الأُمَّة نحو طريق مشرق يضيئ بثقافة القرآن ومعرفة سلبيات من يدعون الحفاظ على الدين، وَيركز في طياته على خطوات عملية واسعة في نشاطه لتكوين أُمَّة قرآنية تحمل المشروع القرآني والروحية القرآنية.

لقد حقّق الشعار لنا الارتقاء إلى مستوى الاستعداد لأية مواجهة والاستعداد لتقديم النفس في سبيل الله سبحانه وتعالى، وبذل المال وتقديم كُلّ غالٍ ونفيس، وعمل على تهيئتنا إلى موقف الصدع بالحق والبراءة من المستكبرين والمباينة للطغاة والظالمين، ثم تهيئتنا إلى مستوى أكبر وأعظم، وانتقال من مرحلة إعلان الشعار لفظاً وصرخة إلى مواقف عملية في ميدان المواجهة لأعداء الأُمَّة، ومن مرحلة التحرّر النفسي من العبودية والتبعية لأولياء الشيطان إلى مرحلة الدفاع والهجوم على مستوى الفرد إلى مستوى المجتمع والأمة والعالم بأكمله؛ فكان مشروعاً حكيماً ارتقى بالأمة نفسياً وتربوياً، حقّق نقلة في النفوس وفي الواقع العربي والدولي العالمي.

لقد قدم الشعار ثقافة ترسخ فينا الثقة بالله والاعتماد على الله والإيمان بأن الله هو الأكبر في هذا الوجود بكله، وإرادَة تحَرّكنا في واقع الحياة، وفي مواجهة هذا التحدي بمعونة الله وبنصره وتأييده في واقع الحياة وفي مواجهة هذه التحديات والأخطار نتيجة للحرب الإعلامية والتضليلية التي تسعى إلى تدجين الأُمَّة، ولقد كشف الشعار حقيقتهم كاملة، أنه لا حرية لديهم ولا ديمقراطية ولا حقوق للإنسان في منهجهم ولا ممارساتهم ولا تصرفاتهم ولا سياساتهم أبداً، ليست سوى تصريحات رنانة يخطفون عقول الناس بها، فلا يفقهون لمكرهم حديثاً ولا يكشفون لوجوههم زيفاً.

وهنا ثبت يقيننا أن الشعار لا بُدَّ منه في تحقيق النصر، وهو مبتدأُ المشروع والثورة مبدأه، وخبرُه النصر في ميدان المواجهة.

الشهادة في ميزان الربح والخسارة

عبدالرحمن محمد حميد الدين

من أهم المفاهيم الغائبة في واقع الأمة الإسلامية هو مفهوم [الشـــهادة] الذي تحول إلى مصطلح نظري في مرحلة مـــن أخطر المراحـــل في تاريخ الإســـلام وفي منعطف أصبح فيه المسلمون أحوجَ ما يكونون لثقافة [الشـــهادة].. فاليوم أمريكا والصهيونية العالمية ترى في الإســـلام والمسلمين الخطرَ الوجودي على مخططاتها الشـــيطانية في المنطقة والعالم..

ولذلك فقد سعت العديد من المنظمات والبرامج الدعائية التـــي تدعمها الصهيونيـــة العالمية إلى محاربة المفاهيم القرآنية المؤثرة في واقع المسلمين بأساليب متعددة ومتنوعة لا يسعنا استعراضها.. وكانت [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله، وذلك ضمن مهمتها كمنظمات تكفيرية تستهدف تشويه الإسلام بكل قيمه ومبادئه العليا..

بعض المكاسب التي تصنعها الشهادة في واقع الأمة:

هناك الكثير من المكاســـب على المستوى العام التـــي تصنعها ثقافـــة الشـــهادة والتي يصعب حصرها أو اســـتحضارها، وبالتفاتة بســـيطة في عصرنا الحديث إلى بعض الدول التي عاشـــت ثقافة الشهادة في واقعها وكانت جزءً لا يتجزأ من تاريخها وذلك كجمهورية إيران الإســـلامية، نجد كيف صنعت تلك الثقافة مجدًا وســـؤددًا ورفعة ومكانة راقية بين دول العالم، حيث تحولت هذه الدولة الإســـلامية إلى دولـــة إقليمية تناطح دول الاستكبار العالمي ثقافيًا وعســـكريًا وصناعيًا.. وكل ذلك بفضل الله وبفضل الدماء الطاهرة التي تدفقت لتصنع هذا المجـــد وهذه المكانة العظيمة بين الأمم..

وفي اليمـــن كذلك كان لثقافة الشـــهادة الدور المحوري في الانتقال باليمن من خانة الأصفار إلى خانة الملايين ولا يزال الرقم في تصاعد مستمر..

فمنذ الحرب الأولى في صعدة وما تلاها من حروب ظالمة وصولاً إلى العدوان الأمريكي السعودي كانت ثقافة الشـــهادة هي الحاضرة دومًا في الميدان.. وهو ما جعل المـــشروع الأمريكي في اليمن يتفتت ويصبح في خبر كان.

لذلك يقول الســـيد القائد عبـــد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى الســـنوية للشهيد لعام 1439هـ: ((الشـــهداء بصمودهـــم وتضحياتهـــم يقدمـــون لمـــن خلفهم من أممهـــم مـــن أقوامهم من شـــعوبهم ما يساعدون على تعزيـــز الأمن والاســـتقرار والحماية والدفاع، ويدفعون عنهـــم الكثير مـــن الشر، الكثير من الظلم، الكثير من الاضطهاد من الاســـتعباد.. إلى آخره، فيحق للشهادة أن تُســـتوعب كثقافة عظيمة، وكعطـــاء مقـــدس وعظيم وســـامي له آثاره العظيمة في الحيـــاة ونتائجه المباركة، ويدفع عن الناس الكثير من التضحيات والخسائر العبثية الغير محســـوبة، غير المثمـــرة؛ لأن الناس لو لم يتحركوا لدفع الظلم عن أنفسهم في مواجهة الشر والاســـتكبار يمكن أن يُداسوا وأن يُستباحوا وأن يُقتلوا بدمٍ بارد، وتكون تضحياتهم غير مثمرة لا تدفع عنهم شيئا، لا تسهم في تحقيق نصر، ولا في دفع خطر، ولا في الوقاية من شر..)).

هذا الواقعُ العظيمُ الذي أوجزناه هو ما تصنعه الشهادة على المستوى العام..

أما على المســـتوى الشخصي فهنـــاك الكثير مـــن الكلام الذي يجب قولـــه؛ فالحديث عن الشـــهادة هو حديث عن التضحية والإبـــاء والكرامة وعن المبادئ العليـــا..؛ لذلك فالقـــرآن الكريـــم أعطـــى الشهادةَ مســـاحةً واسعةً في مضامينه الكريمـــة؛ لما لها من مكاسبَ استراتيجيةٍ على مســـتوى الأمم والمجتمعات وعلى المســـتوى الشـــخصي المرتبط بالشهيد نفسه..

الشـــهادة هي أرقى وأفضل عمليـــة اســـتثمار لفنـــاء محتوم:

مـــن الحقائـــق الثابتـــة والســـنن الإلهية عند كافة البـــشر أن الموت هو النهاية الحتمية لكل إنســـان في هذه الأرض، وأنه مهما امتلك الإنســـان من إمكانات هائلة إلا أنه لا يمكن أن يعيشَ حياةً أبدية أو يحدد الســـقف الزمني لعمره ووجوده..

لذلـــك نجـــد أن الأمم ذات الديانـــات المنحرفـــة عـــن الإسلام، أو حتى المفصولة في واقعها عـــن الدين، لا تجد في ثقافتهـــا ولا في أدبياتها، ما يعزز روح العطاء والتضحية حتـــى وإن تـــم تغليفهـــا بعناويـــن الوطنية والحرية؛ إلا أنها تظـــل خاوية من أية دوافع روحية ومعنوية تؤدي إلى هبة مجتمعيـــة واعية في طريـــق التضحيـــة من أجل الهـــدف المطلـــق المتمثل في سبيل الله بمفهومه الواسع المعروف في الأدبيات القرآنية الكريمة..

فـــلا يوجـــد مثـــلاً لدى تلـــك الأمـــم عنوان اســـمه [الاستشهاد في سبيل الله].. ولو جاء أحدنا ليتكلم أو ليكتب عن [اســـتثمار الموت] باعتباره [نعمة عظيمة] لكان هذا العنوان محطّ استغراب واستنكار الكثير من الناس الذين يرون في الحياة الدنيا بحلوها ومرّها المكان الجدير بالعيش والموت لأجله..!!

ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) إشارة لهذا الموضوع في الدرس السادس عشر مـــن دروس رمضان: ((نعمة عظيمة كبيرة عليك أن يفتـــح لك بـــاب جهاد في سبيل الله فتســـتغل موتك، تســـتثمر موتـــك فتحظى بالشـــهادة، وإلا كل واحـــد سيموت وإذا أنت ستموت لا شـــك، فأين أفضل لك تموت هكـــذا، أو يكـــون موتك له فائدة بالنســـبة لـــك، أليس أفضـــل للإنســـان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجـــة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفســـه؛ لأن الشـــهيد عندمـــا يقـــول اللـــه: {وَلاَ تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَـــبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ}(البقرة: من الآية 154) لا تســـموهم أمواتاً، وليسوا بأموات إنما هي نقله بسرعة أليس هؤلاء اســـتطاعوا أن يقهروا الموت وأن لا يكونوا أمواتاً؟)).

فلـــو لم يكن من [مكاســـب الشـــهادة] على المســـتوى الشخصي إلا أحد أمرين: الأمن من فزع يـــوم القيامة أو الحياة الأبديـــة التي يحظى بها منذ اللحظة التي تفارق فيها روحُه الحياةَ.. ولذا يقول الشهيد القائد في الدرس الســـادس عشر من دروس رمضان ضمـــن حديثه عن الشهيد والشهادة: ((ويكفي أن فيها الأمن يكفي الإنسان الأمن أن يعـــرف بأن مصيره أصبح مصـــيراً مضموناً، أنه من أهل الجنة ولا خوف عليه ولا حزن هذه في حـــد ذاتها تعتبر نعمة كبـــيرة جداً؛ لأن الإنسان في الأرض هنا يكون قلقـــاً يعني مـــا يعرف كيف قد تكون نهايتـــه، ما عنده ضمانة مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنـــة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو حيّ وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقيـــة، أو جنة أخرى، لم يعد هناك موت بالنســـبة له، ولم يعد هناك قلق بالنسبة له على الإطلاق هذه الحالة لوحدها تعتبر نعمة كبـــيرة جداً أنه قد أمن عـــذاب الله قد أمن جهنم، قد أمن من سوء الحساب قد أصبح يقطع بأنه من أهل الجنة)).

الإمـــام علـــي (ع) كان يرى في الشـــهادة مقامًا عظيمًا وأمنية يطلبها:

وعندما نتأمل في بعـــض مواقف الإمام علي بن أبي طالب عليه الســـلام نرى فيه ذلك الرجل الذي كان ينتظر اليوم الذي تتحقق له الشهادة في رضى الله ورضوانـــه، فكان يمتلك قضيـــة ومشروعًا يتمنى أن يكون شـــهيدًا في محراب ذلك المشروع.. فكانت قولته الشـــهيرة «فـــزتُ وربِّ الكعبة» في أصعب لحظة وفي أشدِّ المواقف التي من غير السهل قولها أو حتى استشعار معناها تحت ضغط ذلك الموقف الذي تعرض له الإمام علي عليه الســـلام في محراب مســـجده.. ومن منّا يمتلك تلك الروح الإيمانية العلويـــة التي تجعله يصـــل إلى درجة اليقين بالنتيجة الحتمية التي ســـتتحقق لها من خلال الشهادة في سبيل الله..؟!!

ويشير الشهيد القائد إلى اللحظات الأخيرة من حياة الإمام علي والتي شخَّصَ فيها موقفه عليه السلام واســـتقباله للشهادة؛ ومما قاله (رضوان الله عليه) في محاضرة ذكرى استشـــهاد الإمام عـــلي (ع): ((تحدثنا عن ما الـــذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليـــه) إلى أن نراه يخرُّ صريعاً في وســـط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان اســـتقباله للشـــهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشـــهادة مقام عظيم، وأنها أَمْنِيَة كان يطلبها، أنها أمنية كان يســـأل رســـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عنها هل سيحصل عليها؟، ومتى سيحصل عليها؟.

اســـتقبلها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد, عظمة الشهيد. فعندما خـــرَّ صريعاً بعد تلك الضربة قـــال (صلوات الله عليه): ((فُزْتُ وربِّ الكعبة)))).

ويســـتدرك الشـــهيد القائد معلقًا على موقف الإمام علي عليه الســـلام وعلى قولته المشـــهورة (فزتُ وربِّ الكعبة) قائلاً: ((لماذا ســـماه فوزاً؟. وهل يمكن للكثير منا.. الذي يرى نفسه فائزاً أنه لم يُقْحِم نفســـه - كما يقول الكثير - في مشكلة، أنه لم يدخل في عمل ربما يؤدي إلى مشـــكلة، أنه يبتعد مســـافات عن أن يحصل عليه أبســـط ما يحتمـــل من ضر في ماله أو في نفســـه، هل يمكن لأحد ممن يفكـــر هذا التفكـــير أن يقول عندما يحتضر, عندما تأتيه ملائكة الموت: ((فُزتُ ورب الكعبة))؟؟. لا والله، بل ربما يصرخ مُتَأَوِّهاً..)).

حياة اللا موقف والانتظار العبثي:

وهناك حالة خطيرة جدًا وشائعة في أوســـاط الناس وبالأخص في مراحل الصراع بين الحـــق والباطل؛ ويُطلق على هذه الفئة (المحايدين) أو (الفئـــة الصامتة) وهم مـــن لا يمتلكون موقفًا، فلا هم نـــصروا الحق ولا خذلوا الباطل..!! والكثير منهم قد يحسب نفسه ذكيًا وحكيمًا في حياده..!! لكـــن الأحداث لا تعفيهـــم مـــن تبعاتها وتداعياتهـــا؛ حيـــث يقول الســـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـــي (يحفظـــه الله): ((وإمـــا أن تكـــون ضحية بدون موقـــف يعني: لا أنت وقفت بشكل رســـمي وواضح بجانب الطغيان في جبهة الشر والطغيان، ولا أنت وقفت بشـــكل واضح ومبدئـــي في جبهة الحـــق والخير في هذا الوجود في هذه الحياة، وأردت لنفســـك أن تكون بلا موقف؛ هكذا منتظرًا على حسب اتجاه البعض لمن سيحســـم المعركة؛ ليكون في صفه في ظل هذه الحالة من الانتظار العبثي، تأتي الأحداث وتدوسك الأحداث وتكون ضحية لها..)).

يحق للشهادة أن تُستوعَبَ كثقافة عظيمة، وكعطاء مقدّس وعظيم وَ سامٍ له آثارُه العظيمة في الحياة

- [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله

- [ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخرُّ صريعاً في وسط أمة مسلمة؟]

اليوم الـ225 من الطوفان: عملياتٌ نوعية وسطَ استمرار المعارك والاشتباكات الضارية

من مسافة صفر.. المقاومةُ تصطادُ 15 جندياً إسرائيلياً في رفح

المسيرة : متابعة خَاصَّة

واصلت فصائلُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية، في اليوم الـ 225 من ملحمةِ (طوفان الأقصى)، تصدِّيَها لجيشِ الاحتلال الإسرائيلي في مختلفِ محاور القتال، ولا سيما في مدينةِ رفح جنوبي قطاع غزّة وجباليا، حَيثُ اصطادت جنودَ الاحتلال وآلياتهم، وخاضت اشتباكاتٍ ضاريةً معها من مسافاتٍ قريبة، وبالأسلحة المتنوعة.

وأعلنت كتائبُ القسّام، الجناحُ العسكري لحركة حماس، أنّها أجهزت على 15 جندياً إسرائيلياً بعد اقتحام مجموعةٍ من مقاتليها لمنزل تحصّن فيه عددٌ كبير من الجنود واشتبكوا معهم بالرشاشات والقنابل اليدوية من مسافة صفر، وبعدها فجّروا عبوةً مُضادّةً للأفراد في منطقة حي التنور شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع.

تأتي هذه العملية النوعية للمقاومة، وسط استمرار المعارك والاشتباكات الضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة شرقي مدينة رفح، وأعلنت أنّها استهدفت دبابةً إسرائيلية من نوع «ميركافا 4» بقذيفة «الياسين 105» في حي التنور شرق مدينة رفح جنوبي القطاع، وأُخرى شمال مخيم جباليا شرقي رفح.

وأضافت في بيانٍ آخر أنّها «استهدفت قوات الاحتلال داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون، وأعلنت الكتائب إطلاق مجاهديها صاروخ «سام 7» باتّجاه طائرة مروحية من طراز «أباتشي» شمال مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

بدورها، استهدفت سرايا القدس بوابلٍ من قذائف الهاون جنود الاحتلال وآلياته في حي التنور شرق رفح، كما أعلنت تفجيرَ عبوة «برق» بدبابة «ميركافا» في محور التقدم شرق مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

من جانبها، أعلنت «كتائبُ شهداء الأقصى»، أنّها استهدفت بوابلٍ من قذائفِ الهاون الثقيل جنودَ الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في محيط «مسجد التابعين» شرقي رفح جنوبي القطاع.

كما أعلنت أنّها استهدفت آليةً عسكريةً لـ«جيش» الاحتلال بقذيفة «RPG» في محور التقدّم شرق جباليا، مضيفةً أنّها أُصيبت بشكلٍ مُباشر.

وأشَارَت «شهداء الأقصى» إلى أنّها استهدفت برشقةٍ صاروخية بالتعاوُنِ مع «كتائب الشهيد جهاد جبريل» موقع «ميغن» العسكري شرقي المحافظة الوسطى في قطاع غزّة.

من جانبها، أعلنت «كتائبُ المجاهدين»، الجناحُ العسكري لحركة المجاهدين أنّها دمّرت دبابةً إسرائيليةً بقذيفة مضادة للدروع، وذلك بالتعاون مع «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في محور التصدي لتقدّم قوات الاحتلال الإسرائيلي في جباليا.

بدورها، أقرَّت وسائلُ إعلام إسرائيلية أنّ «الجيشَ الإسرائيلي»، يخوض معاركَ هي «الأعنفُ» حتى الآن مع حركة حماس، وذلك في مخيم جباليا في شمالي قطاع غزّة.

ووصف الضباطُ الإسرائيليون القتالَ في جباليا شمالي القطاع، بأنّه من بين الأعنف وسطَ الحرب المُستمرّة، حَيثُ أطلق مسلحو حماس أعداداً هائلةً من قذائف الـ «آر بي جي» على الدبابات والمركبات الإسرائيلية المُدرعة.

وأفَاد مصدرٌ عسكري إسرائيلي لوسائل إعلام الاحتلال بأنّ «الجنود الإسرائيليين يقاتلون في نفس الأماكن، لا يوجد تقدم كبيرٌ في غزة من الشمال وحتى الجنوب».

وبالتزامن مع استمرار المقاومة قتالها في مختلف المحاور، أقرّ «جيشُ الاحتلال»، بمقتلِ الرقيب في سرية الاتصالات المحوسبة، لواء المظليين «بن أفيشاي» خلال معارك في شمالي قطاع غزّة.

الإعلام العبري: حزبُ الله يفعل بالضبط ما يقوله ويعلن بدقة عما فعله عكس «إسرائيل»

المقاومة الإسلامية في لبنان تواصلُ إذلالَ العدوّ وتوسِّعُ هجماتِها بصورةٍ ذكية

المسيرة : متابعات:

تواصلُ المقاوَمةُ الإسلاميةُ في لبنان، استهدافَ العدوّ الإسرائيلي بعملياتٍ نوعية، على طولِ الحدود اللبنانية الفلسطينية المحتلّة؛ دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة؛ وإسناداً لمقاومته الباسلة؛ ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية، في المقابل تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن توسيع حزب الله لقدراته الهجومية منذ بداية الحرب، إن كان على مستوى المدى الذي يصل إليه، أو حتى الأدوات التي يستخدمها.

في التفاصيل، أعلنت المقاومة، السبت، أنّ مقاوميها استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «برانيت» بالأسلحة الصاروخية، مؤكّدةً تحقيق إصابة مباشرة.

وأفَادت صادر ميدانية جنوبي لبنان، بأنّ نيراناً استهدفت موقعاً للاحتلال في مستوطنة «المطلة»، بالإضافة إلى استهداف هدفٍ عسكري في محيط موقع «المالكية».

واستهدفت المقاومة تموضعًا لجنود الاحتلال في ثكنة راميم، بمحلِّقة هجومية انقضاضية، وفي وقتٍ سابق، استهدفت المنظومات الفنية والتجهيزات التجسسية في موقع الراهب، ومقر قيادة كتيبة ليمان بقذائف المدفعية.

في السياق، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية، عن دوي صفارات الإنذار في نحو 15 مستوطنة في الشمال؛ خشية تسلّل طائرة، وعن فشل «إسرائيل» في الدفاع عن الشمال، مؤكّدةً أنّ حزب الله لا يزال قادراً على إلحاق مزيد من الأضرار، وإطلاق آلاف الصواريخ في اتّجاه «إسرائيل».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ الضباط الإسرائيليين عند الحدود مع لبنان يحذّرون من أنّ حزب الله «لا يحتاج إلى أكثر من نصف دقيقة لمهاجمة الجنود عندما يحدّد مكان وجودهم».

ونقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن «رئيس المجلس الإقليمي للجليل الأعلى»، «غيورا زلاتس»، أنّ «حزب الله يفعل بالضبط ما يقوله، ثم يعلن بدقة عما فعله، بخلاف حكومة إسرائيل».

وأشَارَ، إلى أنّهم رصدوا، السبت، إطلاق نحو 100 صاروخ نحو معسكرات في الجولان، على الرغم من دوي صفارات الإنذار.

وأكّدت القناة الإسرائيلية على أنّه «يوجد تصعيد من حزب الله ليس فقط في التنفيذ بل في الجرأة»، لافتة إلى وجود ارتقاء درجات من حزب الله ولكن «بصورة ذكية».

في اليوم الـ225 من العدوان على غزة.. ارتفاع عدد الشهداء إلى 35386

المسيرة : متابعات:

كشفت وزارة الصحة في قطاع غزة، السبت، أنّ «الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكب 9 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 83 شهيدًا و105 إصابات خلال الـ24 ساعة الماضية»، وذلك في اليوم الـ225 من العدوان الصهيوني على القطاع.

وأعلنت الوزارة عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 35386 شهيدًا و79366 إصابة منذ السابع من أكتوبر 2023م.

وأوضحت أنّه «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وفي وقت سابق من السبت، ارتقى 15 شهيدًا في غارات للاحتلال على مواطنين فلسطينيين حاولوا العودة إلى منازلهم في مخيم جباليا.

وأفَاد مستشفى العودة في شمالي قطاع غزة، بوصول 20 مصابًا إثر استهداف المواطنين في جباليا، في حين أكّد وصل نحو 30 مصابًا لمستشفى كمال عدوان إثر الاستهداف نفسه.

إلى ذلك، ارتقى شهيد في قصف للاحتلال استهدف سيارة مدنيّة غربي رفح، فيما ارتقى شهيدان برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» قرب وادي غزة شمال المحافظة الوسطى.

أمريكا: إضرابٌ في 10 جامعات في كاليفورنيا دفاعاً عن حق الاحتجاج من أجل فلسطين

المسيرة : وكالات:

صوّت 48 ألفَ عامل، في 10 جامعات تتبعُ "نظام جامعة كاليفورنيا" ومختبر «لورانس بيركلي» الوطني في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، للبدء في الإضراب دفاعاً عن حق الاحتجاج؛ مِن أجلِ فلسطين.

يأتي ذلك بعد حملات الاعتقال والاعتداءات على الطلبة في الخيام، الذين يطالبون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، بعد فشل إدارة الجامعة في معالجة الشكاوى المتعلقة بشأن التعامل مع الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين.

وعدّ نشطاءُ أن تصويتَ نقابة العاملين في الجامعة على البدء في الإضراب الاثنَين المقبل، يشكّل قراراً تاريخيًّا قد يدفع بالنقابات في جامعات أُخرى واتّحادات عمالية للإضراب؛ دفاعاً عن حق الطلبة في الاحتجاج؛ مِن أجلِ القضية الفلسطينية.

ويأتي إعلان الإضراب بعد يومَين من تصويت العاملين الأكاديميين في جامعة كاليفورنيا، حَيثُ اعتبرت النقابةُ أن ذلك جاء بعد تغيير النظام الجامعي السياسات المتعلقة بحرية التعبير والتمييز في الخطابات المؤيدة للفلسطينيين، والسماح بهجمات على المتظاهرين أثناء اعتصامهم.

وفي السياق، انضمت مدارسُ ثانوية في ولاية «ويسكا نسين»، سبقتها مدارس في ولاية «الينوي» للاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية، عبر الخروج من الغرف الصفية بعد الحصة الثانية أو الثالثة، وتنظيم مسيرات داخل المدارس للمطالبة بوقف العدوان على غزة.

إلى ذلك، فَضَّت الشرطة الأمريكية اعتصاماً داعماً للفلسطينيين في جامعة «ديبول» بمدينة «شيكاغو»، وذلك بعد مطالبة رئيس الجامعة الطلاب بالمغادرة أو مواجهة الاعتقال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1896)

الأحد
11 ذي القعدة 1445هـ
19 مايو 2024م

سنعمل على تقوية المرحلة الرابعة، والإعداد لما بعدها، للمرحلة الخامسة وخيارات الأعداء في هذه المرحلة ستفشل، ومن مصلحة كُـلّ الشركات التـي تتبع لكل الدول أن تتوقف عن النقل لصالح العدوّ الإسرائيلي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قراءاتٌ في قمة «المنامة»

د. شعفل علي عمير

قال تعـالى: {إِذْ تَـبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِيـنَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأسباب} في ظل واقع الحكومات العربية والإسـلامية المتخاذلـة تأتي أهميّـة أن يكـون للشـعوب الإسـلامية والعربيـة بالذات موقـفٌ يبرِّئُهـم أمـام الله -سـبحانه وتعالى- ويجنِّبُهم سخطَه في يومٍ يُسـألون فيه، يوم يقول الله عنه: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُـوءُ الدَّارِ} وهنا يجب على كُـلّ مسلم أن يعتبر نفسه مسؤولًا عن موقفه مسؤوليةً إيمانيةً، في يوم لا ينفعُهم فيـه قادتُهم وأمراؤهم، يومٍ يتبرّأُ منهم شياطينُ الإنس وشياطينُ الجن.

لعل اختيار المنامة لانعقاد القمة العربية التي جاءت دون مقدمات تفاجَأُ بهـا الكثيرُ من أبناء الأُمَّـة، جاء اختيار المنامة مناسـباً من حَيـثُ إنها عَبَّرت عن معنى الاسـم في مضامينه الفعلية؛ فهـي المنامة فعلاً، حَيثُ اجتمع فيها ثُلَّةٌ ممن يسمَّون أنفسَهم زعماءَ وحُكَّامًا؛ للاتّفاق على استمرار سُـباتهم ونومهم؛ فحين يراد للطفل أن ينـامَ يأخذونه إلى منامه.

لا نقول هذا افتراءً بقدر مـا هو ترجمةٌ لـ «نتائجَ» عبَّرت فعلاً عن المعنى الحقيقي للقمة، التي رسـائل هامة يجب أن تقرأها الشـعوب العربية وَتعيَ معنى أن يخرج المجتمعون دون أي اتّفاق عملي لإنقاذ شعبٍ عربي يباد.

فإذا كان الاجتماع لم يـأتِ بنتيجة بقدر ما أعطى الكيانَ الصهيونيَّ ضوءًا أخضرَ لاجتياح مـا تبقى من المُدُنِ في غزة أولاً، وأرسـل للدول التي تدعمُ أنظمتُهـا الكيانَ الصهيوني رسالةً مفادُها أننا لا زلنا كعربٍ مشـغولين أكثرَ بقضايانا البَينية؛ فهناك من ينتقد حماس لدفاعِها عن نفسها، وهناك من يقول إنه يجبُ وقف أي نشـاط يعرقِـلُ الملاحةَ الدولية (الإسرائيلية) وكأنَّ هذا الاجتماعَ جاء للدفاع عن «إسرائيل»!

فبعد كُـلّ هذا هل تبقَّى للأُمَّـة العربية من أملٍ في أن تتحَرّكَ أنظمتها لنجدة إخوانهم في غزةَ أو لوقف المجازر اليومية؟!

العجيـب أن الزعماءَ المجتمعين خرجوا مـن القمة وهم يعتبرون أنفسَهم منتصرين، وهم فعلاً كذلك؛ لأَنَّهم انتصروا مراتٍ ومراتٍ في تخدير الشـعوب العربيـة، انتصروا للكيان الصهيوني ولم ينتصروا للشعب الفلسطيني في غزةَ، انتصروا للظالم على المظلوم.

وهنا نقدم للشـعب العربي سؤالًا: هل ستظل الأُمَّـة بثرواتها وجيوشها في موقفها السـلبي؟ فإذا كانت الإجَابَة بنعم وهي الإجَابَـة الأكثر احتمالاً؛ فالسـؤال الآخر موجَّهٌ لكل أبناء الأُمَّـة: إلى متى سيستمرُّ الشعبُ العربي على هذه الحال؟!

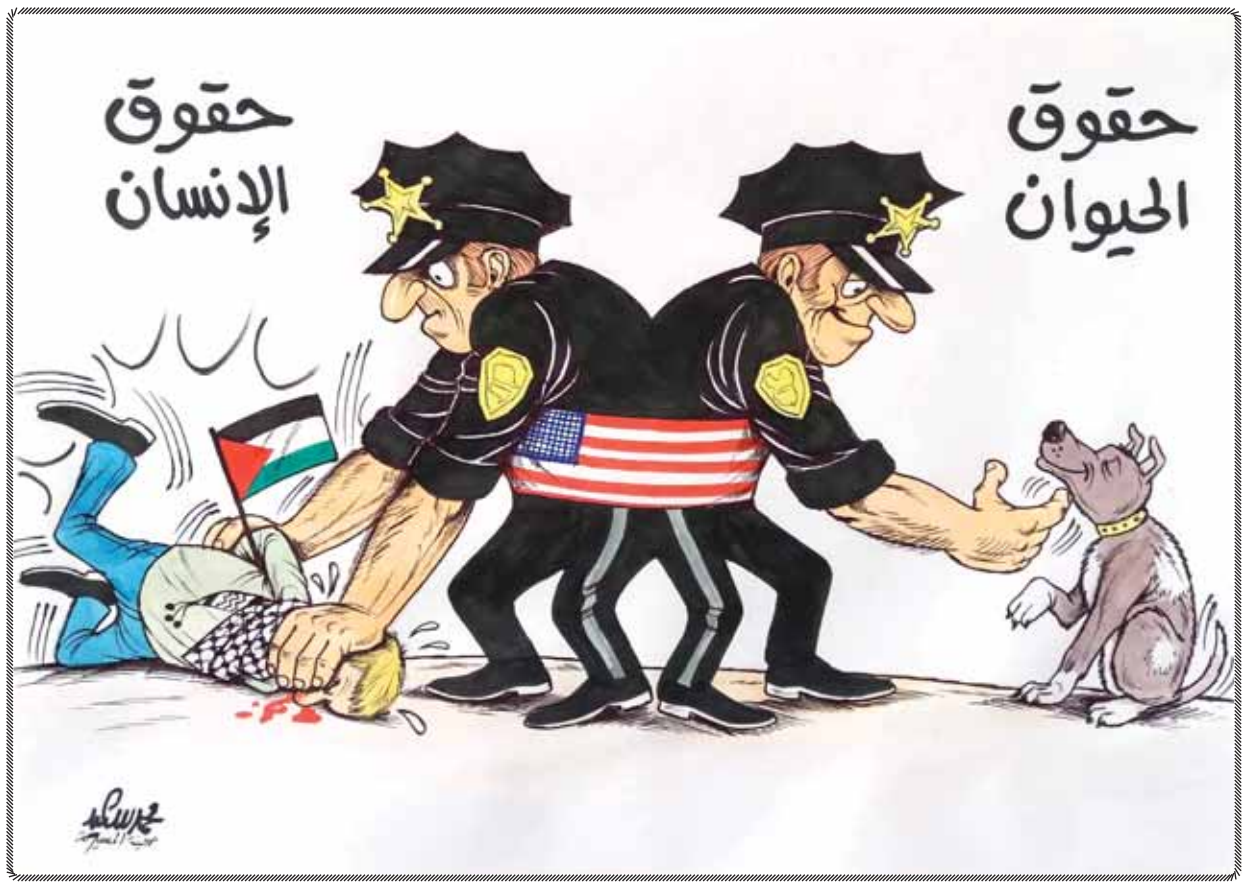

نصيحةٌ إلى إخواني المسلمين

يحيى المحطوري

بسم الله الرحمن الرحيم.

إلى قادةِ حزب «الإصلاح» فرع «الإخوان المسلمين» في اليمن وناشطيهم.

السلامُ عليكم وعلى كُـلّ مسلم وقف مع القدس وفلسطين ونصرها بيده وماله وقلبه وسلاحه.

أكتُـبُ إليكم نصيحتي هذه وأنـا أدركُ وأعلمُ ما بيننا وبينكم من الدماء، وما نحن عليه من الحرب والعداء.

وأبدؤها بتذكيرِنـا جميعاً بما يوجبه علينا ديننا من الامتثال لقول الله تعالى:

وَاعْتَصِمُـواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُـواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَىَ شَـفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.

وأدعوكم إلى إعادة النظر في مواقفكم بعد أن تجلى لكم وللعالم أجمعَ صدقُ موقفنـا في نصرة إخواننا في غزة وأثرُه على أعدائنا وأعدائكم.

فقد ظلمتمونا لأعوامٍ طويلة بالتشـكيك في صدقنا وسلامة دعوتنا، وبنيتم على ذلك التشـكيكِ عدوانَكم علينا مع التحالف العربـي بقيادة أمريكا و«إسرائيل» بمئـات الآلاف من الغارات الجوية التي قصفتمونا بها طوالَ تسـع سـنوات، وقتلتم بها عشراتِ الآلاف من أبنائنا وأطفالنا ونسائنا، ودمّـرتم منازلهم.

ولذلك أنصحُكم صادقًا أن لا تستمروا في ظلمِكم بعد انكشافِ كُـلِّ هذه الحقائق وألا تخدعَكم أمريكا والتحالفُ في شن الحرب علينا من جديد.

فإن لم تبالوا بدمائنا، فاتقوا الله في القدس ودمائه.

ألم تكونوا أقسـمتم بالأمس إنكم مع فلسطين ومجاهديها، وكنتم تدعون الشـعبَ على منابركم لسنينَ طويلة لنصرتها ومؤازرتها ورفع رايتها.

فإن كنتم أصبتم الشجرةَ، فلا تضيعوا الثمرةَ.

واعلموا يقينًا أن تعاوُنَكم في الحرب علينا مجدّدًا إنما هو حربٌ على أبناء غزة؛ إذ تحاربون من نصر فلسـطين والقدس وغزة، بقلبه وماله، وسـلاحه ورجاله.

واللهُ لـن يغفرَ لكم ذلك، وسـتنالُكم عقوباتُه العاجلةُ حتمًا.

وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لا يُنْصَرُونَ.

وإن كنتم تدَّعون أَو تعتقدون أنكم أنتم المظلومون، فانظروا إلى ما بين أيديكم من الشواهد والبينات الواضحات.

فقد كنتم في موقـفِ المعتدي والمتآمر والمتعـاوِنِ مع أمريكا وأذنابها، ضد شعبكم وإخوتِكم وأبناء بلدكم، وارتكبتم بحقهم أبشعَ الجرائم الوحشية، واختطفتم وأسرتم من رجالنا أضعافَ ما أسرنـا من رجالكـم، وقتلتم من رجالنا أضعـافَ أضعافِ أضعاف ما قتلنا من رجالكم، وقصفتمونـا بالطائرات بمئاتِ الآلاف من صواريـخ الطائرات الحربية الفتاكة، ولا مقارنةَ بين ما قصفتمونا به مع ما قصفناكم نحن به.

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

وسِـعَ رَبُّنا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلى اللَّهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وبَيْنَ قَوْمِنا بِالحَقِّ وأَنْتَ خَيْرُ الفاتِحِينَ.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٦٢ - ٧٧٢٤٢٦٥٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء